القاها بتاريخ ٢٢ محرم ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

خير ما تصرف فيه الجهود

الحمد لله الذى علم الانسان ما لم يعلم ، احمده سبحانه ، وهو العلى الاكرم ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، صاحب الحوض والمقام الاعظم ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله ان من خير ما تصرف فيه الجهود ويركز فيه النشاط طلب العلم النافع املا فى الرفعة التى كتبها الله للعلماء حيث يقول :

« يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات »

ورغبة فى الخروج عن زمرة الجهلاء كما قال تعالى :

« قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

وطمعا فى الحصول على الاجر العظيم فى اشاعة العلم والهداية به كما جاء فى الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة . كما قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم : « نضر الله عبدا سمع مقالتى وحفظها ورعاها وأداها » ، فاي كسب أعظم من هذا الكسب . وفى طليعة العلوم النافعة التى يجب ان نكرس لها الجهود علم الشريعة لمعرفة الحلال والحرام وعبادة الله على هدى وبصيرة دون تخبط أو التواء فى المسلك أو أخذ بالآراء المتشعبة والمناهج المتضاربة وخاصة فيما يتصل بالعقيدة وهذا العلم من فقه فيه كانت له البشارة على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذ يقول « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » غير ان لبلوغ هذا الفضل والحظوة بكريم الأجر لمن يأخذ فى طريق اكتساب العلم شروطا لا مندوحة لطالب العلم ان يعتد بها . فى طليعتها الاخلاص فى الطلب فيجب ان يطلب العلم لله ولغرض الانتفاع به واشاعته بين المجموع ليهدى به الضال ويقوم المعوج ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وليكسبه الخشية من الله كما قال تعالى:

«انما يخشى الله من عباده العلماء» . اما لو كان طلب العلم لغير ذلك اى ليجربه طالب العلم مغنما او لينال به حظوة أو ليمارى فيه الغير او ليصرف به وجوه الناس اليه فان الاجر فى طلب العلم ينعكس الى وزر ، كما جاء فى الحديث « من طلب العلم ليمارى به العلماء او ليجارى به السفهاء ويصرف وجوه الناس اليه أدخله الله النار » وفى رواية او ليأخذ به من الامراء .

واله يا عباد الله لو عيد مرعب مرهب يدفع كل ذى لب سليم الى التجافى عن مجالبه والبعد عن اسبابه والأرعواء عن طلب العلم للدنيا وللترقى فى سلم الوظيفة او ليتعالى المتعلم بمؤهله العلمى على الغير او ليكون الامر الناهى الذى يرهب بأسه او ليدعى بصاحب الفضيلة وبوحيد الدهر وفريد العصر ، كل اولئك وغيرهم ممن لا نحدهم الامثلة ممن يطلب العلم لهدف معين فى دنياه يجب ان لا يسقطوا من حسابهم هذا الوعيد الشديد الذى تتقض له المضاجع ، ولقد عرفت الدنيا فى الماضى متعلمين ينطبق عليهم الوصف الكريم الخير لحبر الامة عبدالله ابن العباس رضى الله عنهما حيث يقول ان لله عبادا اسكتتهم خشية الله من غير صمم ولا بكم ، وانهم لهم العلماء والفصحاء والطلقاء والنبلاء ، انهم اذا ذكروا عظمة الله طاشت عقولهم وانكسرت قلوبهم وانقطعت السنتهم .

وذلكم يا عباد الله هو الواقع الذى يجب ان يكون عليه طالب العلم فى كل مكان وزمان ، لم يكونوا يطلبون باشاعة العلم تعليما وتاليفا مغنما لانفسهم أملا فيما عند الله من الرفعة والاجر العظيم وما عند الله خير وابقى فاين منهم طلاب العلم فى اعقاب الزمن او لم يكن من الرشد يا ارباب النهى ان لم يبلغ الخلف من طلاب العلم شأو السلف ان ينتهجوا بعض مناهجهم وان لا تطغى المادة عليهم لدرجة ان تكون الهدف والغاية ، لقد وضعوا نصب اعينهم كفاية الله لهم فكفاهم الله كل ما يرجون وما يرغبون فكانوا ائمة فى الدين وقدوة للسالكين، أما الخلف فقد تعلقوا بالمستقبل وتامين المستقبل ، وطلب العلم تبعا لهذه النظرة المادية اضحى ايضا لتامين المستقبل ، واصبح الوالد لا يفكر فى تعليم ولده الا لتامين المستقبل فاين كفاية رب المستقبل لعباده أليس هو القائل « **أليس الله بكاف عبده** » وهو القائل ايضا « **ومن يتوكل على الله فهو حسبه** » وهو القائل « **وان من شىء الا عندنا خزائنه** » اين من الناس هذه الركائز الدينية التى هى من صميم العقيدة . لقد عفى عليها طغيان المادة ، ولذلك لم يكن للكثرة من طلاب العلم مهما اتسعت آفاق معارفهم ، وامتلكوا ناصية البيان ، ومهما أخرجت الكليات والجامعات للدنيا من متعلمين لم يكن لهم ما كان لسلفهم من الاثر البارز فى خدمة الدين وسد الثغرات بين الامة فى القضاء والوعظ والارشاد والامامة وما اليه مما يعتبر الافلاس ، نذير تخبط الامة وباعث حيرة عن دفع الشكوك والفتن والشبه التى يكيد بها خصوم الاسلام للاسلام ويريدون بها اشاعة الباطل ليناهض الاسلام ، فاتقوا الله عباد الله وكرسوا الجهود لتعلم العلم واشاعته ابتغاء رضوان الله واملا فى الرفعة التى خص الله بها العلماء ورثة الانبياء وحذار من طلب العلم لاى هدف مادى ، فان فى الوعيد الشديد على ذلك مزدجرا لقوم يعقلون .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الأخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون » .

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه ، اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يكشف البلاء ويولى النعماء ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، صفوة الخلق سيد الانبياء ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله ان للضراعة الى الله فى كشف الشدة والاستكانة والتذلل له اظهارا للفقر والحاجة ان فى ذلك لوسيلة لبلوغ الاماني ، وتحقيق المطالب وان هذه المملكة العزيزة بعزم الاسلام فى حاجة ماسة الى الغيث بعد الجدب المتتابع فلقد أضر الجدب بالكثير من اطرافها ، وليس لزواله من حيلة الا ان نضرع الى الله فى قلوب خاشعة ونفوس متذللة ودعوات ملحة صادقة فلعل ساعة اجابة تغير الحال ويكون بها حسن المآل .

كلمة حق

كل مواطن عربى يامل ان تكون المعركة القادمة مع العدو هى معركته .. لا تتدخل الساسة فى وقائعها واحداثها .

وكل عربى يامل ان يستعيد ارضه بنفس القوة والطريقة التى سلبت منه .. لذا لم يقف مع الحلول السلمية والتنازلات البشعة اى عربى صاحب ضمير او وعي .. نقول هذا ونحن ندرك بان المعركة لا تعنى النصر ، كما انها لا تعنى الهزيمة .. فالحرب يحدد نتائجها ونهايتها معدن الرجال والاهداف التى يحملونها معهم الى الميدان ..

فاذا لم تكن الاهداف مرتكزة على عقيدة اصيلة يؤمنون بها ويضحون من اجلها .. كانت الاهداف غايات هشة لينة سرعان ما تلتهمها ارض المعركة .. وكان التاريخ دوما تاريخنا الاسلامى .. يحدثنا بان الرجال المسلمين لم يخوضوا معركة الا وكان النصر حليفهم لانهم كانوا قبل كل شىء اصحاب عقيدة يدينون بها ويضحون من اجلها ويستشهدون فى سبيلها .. من هنا نستطيع ان نقيم انفسنا فى اى لقاء ساخن مع اعدائنا .. ومن هنا ايضا نستطيع ان نعرف مدى قربنا من النصر بنفس الثقة التى نبتعد بها عن الهزيمة .. فعندما يؤكد الكثيرون منا اليوم باننا لن نستطيع ان ننتصر فى معاركنا مع العدو .. يعللون ذلك بان مقومات النصر مفقودة من نفوسنا وان قلوبنا اضعف من أن تصمد فى المعارك لانها خالية من عقيدة الايمان ومن عنصر التضحية فى سبيل الايمان ولا شىء آخر .. وسبب تأكد هؤلاء هو ما يقرأونه ويسمعونه من تصريحات وخطب ومقالات كثيرة .. كلها بعيدة عن روح المعركة الحقيقية التى تخوضها امتنا ..

فنحن لا نخوض معركة ارض فقط ولا معركة سياسية فقط ولا معركة شرف فقط .. انما نخوض معركة عقيدة .. فالحرب التى يشنها علينا اليهود وكل القوى المتحالفة معهم هى معركة تستهدف عقيدتنا وارضنا وشرفنا .. لذا كان لزاما علينا ان نستعد فى كل الجبهات وأن يكون الايمان هو الباعث الحقيقى للخوض فى هذه المعركة حتى تسهل التضحية ويأتى النصر اما ما دمنا بعيدين عن شعار المعركة الحقيقى .. فلن نستطيع ان ننتصر على اعدائنا لانهم اقوى منا ولانهم اكثر منا ولانهم ايضا اكثر انضباطا ووضوحا منا .

وكم يلحقنا من عيب ومن عار عندما يقف واحد منا ليقسم على اكبر منصب بشرفه .. ويستحى ان يذكر اسم الله .. يستحى من ان يقسم على منصب رئاسة الجمهورية باسم الله .. فهل نتصور ان ننتصر وهذا واقعنا .. لا دين .. ولا دنيا ..

محمد محمود حافظ

برنامج زيارة صائب سلام

جدة – علمت وكالة الانباء السعودية ان برنامج زيارة دولة السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الذي سيصل الى المملكة يوم الخميس القادم سيشمل زيارة المسجد النبوى واداء العمرة كما سيزور مدينتي جدة والظهران لمشاهدة معالم النهضة فيهما وسيكون في رفقة دولته وفد صحفي وتلفزيوني لتغطية اخبار الزيارة ومن المقرر ان يتوجه سعادة السفير اللبناني بجدة الى الرياض يوم الثلاثاء القادم لبحث الترتيبات المتعلقة بزيارة دولة السيد سلام .

مجلس الوزراء يصدر قرارا بخصوص المبتعثين للدراسات العليا وتسهيل دراستهم

الرياض – صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الاقتراح الخاص بتشجيع المبتعثين للدراسات العليا على المجىء للبلاد لاعداد رسائلهم الجامعية .. وحصر مواضيع هذه الرسائل في البحوث المتعلقة بالمملكة ..

هذا وقد نص القرار على اتخاذ الترتيبات التالية لتنفيذ القرار :

١ – ان يكون قدوم المبتعث لغرض اعداد رسالته الجامعية بناء على توصية المستشار الثقافي او الاستاذ المشرف عليه في الجامعة على ان يؤخذ راي الجهة الحكومية ذات العلاقة بموضوع الرسالة لابداء ملاحظاتها .

٢ – يجرى المبتعث ابحاثه خلال وجوده في المملكة تحت اشراف الجهة الحكومية ذات العلاقة بموضوع الرسالة او جامعة الرياض ما لم توجد جهة مختصة بالموضوع .. وعلى المبتعث ان يلحق فور وصوله بالجهة المشرفة ويعمل بها .. وعلى هذه الجهة ان تكتب لوزارة المعارف عن الكيفية والمدة التي عمل بها .

٣ – يعطى المبتعث بالاضافة الى تذكرة السفر بالدرجة السياحية مخصص شهر اضافي عن كل شهر يمضيه داخل المملكة على ان لا يزيد مجموع ما يتقاضاه عن ثلاثة اشهر ولا يدخل في ذلك نصف الراتب الذي يتقاضاه اذا كان موظفا .

٤ – يطبق القرار على جميع المبتعثين سواء من وزارة المعارف او الجهات الحكومية الاخرى او المؤسسات العامة .

زورق صاروخى مصرى في البحر المتوسط اغرق سفينة اسرائيلية الكترونية للتجسس

القاهرة – قالت جريدة الاهرام القاهرية ان زورقا صاروخيا مصريا اغرق سفينة اسرائيلية الكترونية للتجسس في البحر الابيض المتوسط في الخامس عشر من مايو الماضي . وقالت الجريدة ان السفينة كانت تقل عددا من خبراء الاسلحة الالكترونية الاسرائيليين وانها كانت تقوم بمهمة للتشويش على اشارات الرادار المصرية وللاستماع الى الاتصالات اللاسلكية للقوات المصرية . وقالت الجريدة ان سفينة التجسس هذه شبيهة بالسفينة الاميركية ليبرتي التي اصابتها النيران الاسرائيلية اثناء حرب يونيو من عام ١٩٦٧ . وقالت الاهرام ان ناطقا اسرائيليا قال في ذلك الوقت ان الزوارق الصاروخية المصرية هاجمت زورقا اسرائيليا للصيد بالقرب من بحيرة البردويل خارج الساحل الشمالي لصحراء سيناء وان بحارة الزورق قد فقدوا . وقالت الاهرام ان بحارة الزورق المصرى قد قدمت لهم الاوسمة تقديرا لعملهم البطولي .

تفسير قبول مصر بالأمر الواقع

لندن – قال السيد احمد حسن الفقى سفير مصر لدى بريطانيا ، ان مصر قد قامت بخطوة هائلة تدل على الشجاعة والواقعية بقولهم انهم الآن على استعداد لقبول اسرائيل كواقع وان الامر – كما قال – متروك الآن لاسرائيل لكي تقرر ما اذا كانت تريد السلام او التوسع .

وقد وردت عبارات السيد الفقى في رسالة الى صحيفة « الجارديان » يقول فيها ايضا ان استعداد مصر لقبول ضمانات تتعلق بالحدود مع اسرائيل يجب ان يقضى على مخاوف اسرائيل او تعلاتها التي تمنعها من الانسحاب التام من الاراضى المحتلة .

طبعت في مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم مدير التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا : اخبار

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة الخامسة – العدد ٢٢١ – الاثنين ٢ صفر ١٣٩١ هـ – الموافق ٢٩ مارس (آذار) ١٩٧١ م – ٧ الحمل ١٣٤٩ شمسية

نشرنا على صفحات هذه الجريدة ، بعض الانباء التى حملتها وكالات الاخبار من مختلف جهات العالم ، عن امعان الصهيونية فيما تقترفه من وحشية وارهاب ، في الوطن الفلسطيني المحتل المغتصب ، ضد الاهلين هناك .

ولا زالت الانباء متواصلة ببشاعة الجرائم الاسرائيلية التي ترتكب كل يوم ، في جميع الاراضي المحتلة وعلى الأخص في غزة ، حيث تقف المقاومة العربية في وجه الاعتداءات الصهيونية ، بقوة وصلابة وتصميم ، ولكن الغلبة للحق ان شاء الله تعالى .

الفيصل يبعث برسالة خطية الى الاريانى

الرياض – وكالة الانباء السعودية : بعث جلالة الملك فيصل رسالة خطية الى السيد عبد الرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى فى الجمهورية العربية اليمنية . وقد حمل الرسالة فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى . وافاد راديو صنعاء الذى اورد النبأ بان السيد الاريانى استقبل في مكتبه بالقصر الجمهورى الشيخ الصواف وتسلم منه هذه الرسالة وحضر المقابلة القاضى عبدالله السناحى مستشار وزارة العدل اليمنية .

* * *

معالى الامين العام

غادر جدة في صباح يوم السبت الماضى الى الرياض معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ، لاداء بعض المهام الخاصة بالرابطة ، رافقته السلامة .

صائب سلام يصرح عقب اجتماعه بالفيصل لقد كان الاجتماع ناجحا وصريحا وأخويا

صرح دولة الرئيس صائب سلام بعد عقد اول اجتماع للمباحثات السعودية اللبنانية لوكالة الانباء السعودية ان الاجتماع مع جلالة الملك فيصل كان صريحا وواضحا وشمل جميع القضايا التى كانت معلقة بين البلدين وان سياسة الانفتاح التى يؤمن بها الرئيس سليمان فرنجية وما يقابلها من تجاوب فى المملكة تعمل على انجاح المباحثات بين البلدين الشقيقين .

الملك حسين يشهد مناورة بالذخيرة الحية

عمان – اعلن رسميا ان الملك حسين كان قد تفقد بعض مواقع القوات المسلحة الاردنية على الخطوط الامامية فى الجبهة مع اسرائيل .

وزار الملك حسين قيادة الفرقة الاولى التى اشتركت فى معركة الكرامة فى ٢١ اذار سنة ١٩٦٨ وبعد وحداتها واطلع على التدريب الذى يقوم به ضباط وجنود الفرقة على مختلف الاسلحة .

وشهد العاهل الاردنى مناورة بالذخيرة الحية قامت بها احدى وحدات الفرقة .

دولة السيد صائب سلام يقول : وجدت مع جلالة الملك فيصل حسن تفهم تام في وجهات النظر

الضيف يؤدي مناسك العمرة ويزور معالم النهضة في جدة

الرياض – وكالة الانباء السعودية –

استقبل جلالة الملك فيصل في مكتبه بقصر الرئاسة في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة دولة الرئيس صائب سلام رئيس وزراء لبنان الشقيق والسادة اعضاء الوفد الرسمى المرافق لدولته مودعين جلالته وقد لقى الجميع من لدن جلالته كل حفاوة وترحيب

وكان دولته قد صرح بعد استقبال جلالة الملك فيصل لدولته قائلا : ان انطباعاتى عن هذا الاجتماع هو الانطباع الذى كنت اتوقعه تماما بما عهدنا عن جلالة الملك فيصل من محبة للبنان من خلال كل لبنانى يتشرف بمقابلة جلالته .

وكان دولة الرئيس صائب سلام قد أدلى بحديث لوكالة الانباء السعودية خلال زيارته للدمام قال فيه : كانت زيارتى الاولى للدمام والظهران منذ عشرين سنة مضت ويطيب لى اليوم ان أقوم بهذه الزيارة لاشاهد معالم التقدم والنهضة فى كافة المجالات وبصورة خاصة فى الميدان العلمى حيث رأينا المعاهد تقوم هنا وهناك من المعهد الفنى لهندسة الطيران الى كلية البترول والمعادن الى معاهد التدريب المهنى وجميعها يعج بها الشباب العربى الذى يتعلم ويتثقف لمجابهة الحياة الحديثة . وهذا هو العمل الاساسى فى نهضة الامة العربية لتنشئة الاجيال العربية على متطلبات الحياة العصرية ولبناء الانسان العربى الحديث الذى اصبح عليه أن يلحق بركب المدنية

وكان الاستاذ صائب سلام قد وصل والوفد المرافق له الى مطار الرياض الدولى يوم الخميس الماضى .. حيث جرى له استقبال رسمى حافل .. كما زار المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية حيث تفقد معالم النهضة فى الظهران وجدة وادى مناسك العمرة يوم السبت اول امس وكان فى جميع تنقلاته يقابل بالحفاوة البالغة من قبل رجالات الدولة وافراد الشعب ..

وكان دولته قد صرح وهو

– البقية ص ٥ –

كلمة العدد

تواصل اسرائيل اعمال البطش الارهابية ، التى تتخذها ضد السكان العرب في جميع ارض فلسطين ، كما تذاع انباء ذلك العدوان على الملأ من العالم اجمع ، وكما يقرع ذلك اسماع الناس في شتى انحاء المعمورة وعلى مرأى ومشهد من الجميع ، والعرب الصامدون ، بل المناضلون ، لن يفت من عزمهم او من عضدهم اي ارهاب مهما بلغ من القسوة والعنف ، لانهم مؤمنون بحقوقهم في اوطانهم ، صامدون في وجه اي طغيان او اعتداء يوجه اليهم ، بل ان ايمانهم بالله سبحانه وتعالى ، هو العقيدة التى تحفزهم الى الجهاد والنضال ، مهما تفنن المعتدون في اساليبهم الوحشية الارهابية .

فمن تنكيل بالمواطنين العرب ، الى هدم منازلهم ، الى تشريد افرادهم وجماعاتهم ، الى العمل بكل قوة على تهويد البلاد وصبغها بالصبغة الاسرائيلية ، الى آخر ذلك من اساليب الاعتداء ، ذلك ما يقع تحت سمع العالم وبصره كل يوم !! يضاف الى ذلك استهتار الصهيونية بجميع القيم الاخلاقية والحقوق الشرعية ، دون رهبة أو هيبة ، أو وازع ، معتمدين على منطق القوة والغدر وجميع الصفات غير الانسانية .. ولكن ذلك كله الى اجل ونهاية ، فلا بد للباطل من الهيار ، ولا بد للحق من انتصار ، لان الله سبحانه مؤيد للحق ، آخذ بناصية العاملين لمقاومة الطغيان والارهاب .. وهو سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل ، حتى تزول دولة الاغتصاب والسلب ان شاء الله .

فؤاد شاكر

المسلمون في ممباسا يحتفلون بالسنة الهجرية الجديدة

ممباسا – اجتمع حوالى ٥٠٠ مسلم في مسجد الازهر بممباسا للاحتفال برأس السنة الهجرية وكان من بين الحاضرين السيد هادى الهوار قاضى زنجبار سابقا ، والقى بهذه المناسبة كلمة دعا فيها المسلمين الى الوحدة والتضامن والعودة الى حظيرة الدين الاسلامى .

كما القى الاستاذ علوى قاسم مدير مركز الدعوة الاسلامية كلمة حث فيها المسلمين على العمل الجاد لاعادة تراثهم الأصيل واعادة مآثرهم الحميدة والاقتداء بصاحب الهجرة عليه الصلاة والسلام . كما شرح سيادته الجهود المشكورة التى تبذلها رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة بتوجيه من الامام العادل والاب الكريم صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود .

رسائل اردنية هامة الى العواصم العربية

وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية السيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك حسين عاهل الاردن في زيارة قصيرة لاجراء مشاورات مع المسئولين المصريين حول الوضع في الشرق الاوسط ، وقد صرح السيد ابو زيد بانه يحمل رسالة من العاهل الاردنى الى الرئيس المصرى انور السادات .. وقال السيد ابو زيد انه سيواصل سفره من القاهرة الى الخرطوم وتونس والجزائر والرباط في مهمة مماثلة .

تفاصيل اخرى على ص ٤

* * *

تجهيز الدراسات الخاصة باعداد الدولة للحرب

القاهرة – اجتمعت لجنة اعداد الدولة للحرب فى القاهرة . وقد حضر الاجتماع الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء ووزيرا الحربية والخزانة ووزير شئون رياسة الجمهورية .

وقد عكف اعضاء اللجنة على اعداد الدراسات الاقتصادية والانتاجية والابحاث الخاصة بالتعبئة للمعركة المقبلة .

استمرار الهجرة الصهيونية من الاتحاد السوفيتي لاسرائيل

يفيد نبأ لرويتر نقلا عن مصادر دبلوماسية في موسكو ان اكثر من خمسمائة يهودى سوفياتى قد هاجروا الى فلسطين المحتلة منذ اول الشهر الحالى حتى الثانى والعشرين منه – اى حوالى نصف مجموع الذين هاجروا طوال عام ١٩٧٠ ، وذكر المراقبون الدبلوماسيون ان من بين الاسباب الداعية لهذه الهجرة هو رغبة روسيالى ترضية اسرائيل ومساعدتها بهؤلاء المهاجرين حيث ان هؤلاء اليهود كلهم من الضباط والمهندسين .. وفى غضون ذلك قالت مصادر يوثق بها ان السلطات السوفياتية وعدت بمنح تصاريح اخرى ليهود الاتحاد السوفياتى .

المساجد التي انشئت في تونس من عهد عقبة بن نافع والتي جددت الى عهد بورقيبة

[illegible] تونس [illegible] الجانب [illegible] المساجد [illegible] حكومة تونس [illegible] المساجد [illegible]

جوامع الحبيبية وسيدي داود ومنوبة من مفاخر عهد الاستقلال

« في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه »

كان مشروع احياء اراضي وادي مجردة احد المشروعات الكبرى التي اهتمت حكومة المجاهد الاكبر بتنفيذها منذ بداية عهد الاستقلال . وقد اصبحت الانجازات التي تمت في هذا الميدان نموذجا متكاملا للقاعدة الذهبية التي اتخذها عهد الاستقلال وهي : احياء الارض ومن عليها .

فالى جانب احياء الاراضي والانجازات الفلاحية اللازمة لها، والتجهيزات الاساسية التي شملت المنطقة ، فان التجهيزات العمرانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية قد تحققت في هذه المنطقة بشكل متناسق مع هذه القاعدة الذهبية .

فمن المدارس الى دور الثقافة والتعليم الى التعاونيات الى العناية بالتكوين المهني وبناء دور السكنى النظيفة للفلاحين وتدريبهم على انتهاج حياة جديدة تعتبر نموذجية .. الى جانب ذلك اقيم مسجد الحبيبية الذي جاء اية في الروعة من الناحية الهندسية والمعمارية يتلاءم مع الحبيبية نفسها التي كانت من ثمار عهد الاستقلال

وهكذا تجمعت في الحبيبية كل المرافق الدينية والاجتماعية والاقتصادية والحزبية والصحية لتنطق بتلك القاعدة : احياء الارض ومن عليها .. وكذلك كان الامر بالنسبة لمنطقة سيدي داود التي انشىء بها جامع سيدي داود الذي تشبه هندسته جامع الحبيبية فهما تحفة فنية حافظت على الطابع التقليدي التونسي المعماري مع التجديد الذي يتلاءم مع التجديد الذي عرفته تونس منذ استقلالها في كل الميادين مع المحافظة على الاصالة ، وكذلك كان شأن مسجد الخطبة بمنوبة ..

وهكذا فان رعاية الحكومة لبيوت الله لم يقتصر على الترميم واعادة البناء للموجود منها واحياء معالم الحضارة الاسلامية في هذه البلاد .. بل كذلك بناء العديد من الجوامع التي تخلد هذا العهد الجديد الذي دخلته تونس الاسلامية منذ استقلالها بقيادة الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة .

★ ★ ★

جامع سبحان الله .. وجامع سيدي محرز يحظيان بعناية الحكومة

● جامع محرز ويطلق عليه كذلك اسم جامع محمد باي المرادي وتم بناءه في النصف الثاني من القرن الحادي عشر هجري امام زاوية سيدي محرز

● وصلت بتونس في عهد عثمان داي جالية اندلسية كبيرة فبنت جامعا سمي جامع سبحان الله . او جامع السبخاء كما هو معروف اليوم ، وذلك ما بين سنتي ١٠١٧ و ١٠٣٤ هـ .ومن الملاحظ ان صومعته على الطراز المغربي .

وقد رسمت مختلف جوانب هذا الجامع اذ دعمت جدرانه واصلحت سقوفه وحسن مدخله ليتواصل بقاؤه ، ويجد فيه المصلون المكان اللائق لاداء العبادة .

● في سنة ١١٠٤ هـ بنى محمد باي بن مراد الثاني جامعه المعروف بجامع سيدي محرز ، وسمي كذلك لانه بناه امام زاوية سيدي محرز ، وقد بني على نمط المساجد التركية باسطنبول وخاصة جامع «بياني جامع» . وتوجد فوق بيت الصلاة ووسطها قبة تدعمها من جوانبها الاربع عدة قباب ، ومن الغريب ان صومعة جامع سيدي محرز تبدو كالصوامع ذات الطراز المغربي . وفي كل ركن من الاركان قبة صغيرة مكسوة بالزليج التركي البديع كما ان جدران بيت الصلاة محلاة بالجبس المنقوش .

وقد تدارك الرئيس الجليل بنفسه هذا الجامع فخصص لاصلاحه واعادة اناقته ميزانية كبيرة . وتم اصلاح كسوة الجبس المنقوش ، وكذلك كسوة داخل القبة الكبرى بالواح من الجص المنقوش منقولة عن الالواح القديمة .

★ ★ ★

الجامع الجديد وجامع باردو

ان ولاية باجة من الولايات الباي حسين بن علي تركي مؤسس دولة البايات جامعه المعروف بالجامع الجديد بنهج الصباغين . وقد اشتمل على مصلى ومدرسة وكتاب وفي مجموعة غاية في الروعة .

ويعد هذا الجامع من اجمل الجوامع ولا سيما بالنسبة لنقوشه على الخشب والمرمر والجبس وكسوته بالجليز التونسي والتركي وتجهيزه بثريات تقليدية ، وتشبه صومعته صومعة جامع حمودة باشا على الطراز الشرقي .

وقد اهتمت الحكومة بهذا الجامع حيث اقامت ما تداعى منه ، كما ان جوانبه الفتية كادت ان تطمس فاعيدت الى ما كانت عليه من رونق وبهاء .

وقد اسس حسين باي ايضا جامعا بباردو ، والملاحظ ان صومعة هذا الجامع تختلف عن صومعة الجامع الآخر حيث انها مربعة الشكل ، الا انه يشبه الجامع الجديد في النواحي الاخرى .

وقد اعتنت اشغال ترميم هذا الجامع بالمبنى جميعه فابرزت روعة هندسته المعمارية الفنية .

جامع مدينة تستور

ولاية باجة من الولايات التي نزح اليها المهاجرون الاندلسيون فرارا بدينهم [illegible] واستقروا بها وأنشأوا ونقلوا اليها مختلف فنونهم ومنهم [illegible] المعمارية في المساجد بصفة خاصة .

فمن الجوامع التي تنفرد بشكلها الخاص عن سائر الجوامع التونسية جامع مدينة تستور .

— اسس هذا الجامع المهاجرين الاندلسيين في القرن الحادي عشر الهجري .

— بهذا الجامع ساعة على الصومعة من جهة الصحن كان عقرباها يدوران من اليمين الى الشمال عكس ما هو واقع الآن. كما ان ارقامها بالعربية في الوقت الذي كانت تستعمل فيه انذاك الارقام الهندية .

— تبدو صومعة الجامع على شكل المنائر الاسبانية التي اصبح بعضها ابراجا للاجراس غير انها مزخرفة زخرفة تونسية فهي مكسوة ببزليج القلاليين اللماع .

— سقوف الجامع بالقرمود الملون وهي غير مسطحة وتشبه سقوف جامع قرطبة

— كذلك المحراب يبدو في شكل الابواب الفخمة التي عرفت في اسبانيا .

— اتجهت اشغال الترميم في عهد حكومة المجاهد الاكبر الى تدعيم المبنى نفسه وخاصة الصومعة التي كانت مهددة بالانهيار منذ عشرات السنين .

— ازيل التلبيث عن المحراب وعن قبته وبذلك ظهرت الزخارف النفسية التي ابدعت يد الصانع الاندلسي المهاجر في تزويقها .

★ ★ ★

سبعة مساجد جديدة بولاية الكاف

ولاية الكاف تعتبر من الولايات التي كثرت فيها انجازات عهد الاستقلال في مختلف الميادين ، ومن بينها بيوت الله .. ففي هذه الولاية انشئت سبعة مساجد جديدة ، ورمم خمسة عشر مسجدا .

— وفي مقدمة المساجد التي رممت الجامع الكبير بمدينة الكاف عاصمة الولاية .

اما المساجد الاخرى فهي :

— جامع سيدي مخلوف بمدينة الكاف .
— جامع سيدي احمد غريب
— جامع الكسور الجديد
— مسجد السرس
— صومعة جامع تاجروين
— مساجد اخرى بالكاف

وتتنوع هذه المساجد في اشكالها وفي هندستها المعمارية فمنها ما يحتوي على قبات كما هو الشأن بالنسبة لجامع سيدي مخلوف ومنها ما يحتوي على صوامع مربعة الشكل مزوقة وغير مزوقة كما هو الشأن بالنسبة لجامع سيدي احمد غريب ومسجد السرس وجوامع القرى بمدينة الكاف ، ومنها ما هو ذو صومعة ثمانية الشكل مثل الجامع الجديد بالكسور .

اثنان وخمسون مسجدا في ولاية نابل منها ٨ مساجد جديدة

واذا اتجهنا الى الولاية الثانية بعد ولاية تونس والاحواز التي قدمنا بعض الامثلة لما رمم او اعيد بناءه او شيد حديثا فيها من مساجد .. فاننا نجد امامنا ولاية نابل التي حظيت كالولايات الاخرى بعناية حكومة المجاهد الاكبر في كافة الميادين ، ومن بينها اقامت بيوت الله وتوفير الجو الملائم للعبادة فيها .

فمن ناحية تشييد جوامع جديدة بهذه الولاية فقد تم تشييد العديد منها في مناطق مختلفة كالجامع الجديد بنابل والجامع الجديد ببوعرقوب والجامع الجديد في بوفيشة .

وقد كان عدد الجوامع الجديدة التي انشئت حتى عام ١٩٦٨ ثمانية جوامع اية في الروعة من حيث الهندسة المعمارية او الجلال الذي يحيط بها فقد جمعت بين القديم والحديث .

كما جدد خلال الفترة السابقة مسجدان ، ورمم ٤٢ مسجدا وبلغت الاعتمادات التي خصصت لذلك اكثر من ١٢٦ر٤٠٠ دينار وذلك يدل على الاهمية التي تعيرها حكومة المجاهد الاكبر لبيوت الله الى جانب عنايتها باحوال المسلمين الاقتصادية والاجتماعية والفلاحية والتعليمية اذ كلها ميادين ترمي الى استكمال كل عناصر النهضة للمواطنين والناحية الروحية في مقدمتها .

★ ★ ★

جامع سوسة الاعظم

وننتقل من ولاية نابل الى ولاية سوسة التي ضمت عددا من المساجد التاريخية من مختلف العصور الاسلامية ، وزاد تالق مساجدها في العهد البورقيبي عددا واصلاحا واعلاء .

— فالجامع الاعظم بسوسة بني سنة ٢٣٧ هـ وقد بناه الامير الاغلبي ابو العباس محمد

— وقد بني الجامع على شكل قلعة .. يبدو ذلك من المظهر الخارجي للسور السميك المرتفع المستند الى برجين يدعمانه ويصلحان لمراقبة العدو . ولا غرو فسوسة من مدن الرابطة والرباطات التي كان المسلمون يتعبدون فيها وينتظرون الجهاد في نفس الوقت .

— في ايام المعز بن باديس زيد في بيت الصلاة من الجهة القبلية واقيمت السقوف على دعائم اكثر ارتفاعا ، وجعل في نهايتها محراب انيق .

— وفي عهد المجاهد الاكبر — تعهدت حكومة الاستقلال ذلك الجامع الكبير بالترميم والتدعيم

واهتمت اشغال الترميم بازالة التلبيس المتراكم على الحجارة حتى ظهر البنيان القديم .

— تم تدعيم ما تراعى من جوانبه وفتحت جميع الابواب التي تفضي من الصحن الى بيت الصلاة .

— نال الجامع في الحرب العالمية الثانية قذائف في الغارات الجوية على سوسة فاعيد بناء ما حطمته هذه القذائف

— وقد دامت اشغال ترميم واصلاح هذا الجامع الاعظم سنتين .

— وهكذا اعادت حكومة الرئيس الجليل لهذا الاثر التاريخي رواءه . وللجامع رونقه وبهاءه وللمسلمين بيتا من بيوت الله يتعبدون فيه ويذكرون اسمه .

★ ★ ★

جامع عبيدالله المهدي في عاصمة العبيديين

وجامع عبيدالله المهدي بالمهدية عاصمة العبيديين او الفاطميين بناه مؤسس الدولة الفاطمية في بداية القرن الرابع الهجري وهو من الآثار الاسلامية العظيمة التي خلفتها هذه الدولة في مختلف المناطق التي سيطرت عليها .

وقد بني الجامع على شكل قلعة جدارها القبلي مسند الى السور البحري حتى ان البحر كان يلطمه لطما مما انتهى به الى تصدع محرابه القديم .

ترك الاتراك هذا المحراب وبنوا في القرن الخامس عشر محربا امامه فاختفى المحراب الاصلي وهكذا انطمس معلم من معالم هذا الاثر التاريخي .

وقد اهتمت حكومة المجاهد الاكبر بترميم هذا الجامع واعادته الى سابق ضخامته ، وحوفظ في ذلك على الطابع القديم للجامع .

وقد بدأت اشغال ترميمه على قواعد فنية عصرية

اقتصر الترميم الفني على رواق المدخل وعلى الواجهة الشمالية ببرجيها الغربي والشمالي .

بدأت اشغال الترميم سنة ١٩٦٠ .

وقد عاد الجامع الى سابق عهده وبنائه القديم الذي يحكي قصة دولة عظيمة نشأت في تونس وانتقلت الى مصر وبنت القاهرة المعزية وسيطرت على كثير من انحاء العالم الاسلامي شرقا وغربا .

★ ★ ★

الجامع الكبير بالمنستير رمم بعد أن كاد ينهار

الجامع الكبير بالمنستير اقيم في اواسط القرن الخامس الهجري في ايام المعز بن باديس على اساس المذهب المالكي الذي عرف بافريقية وسائر انحاء المغرب ازدهارا لم يعرفه مذهب من المذاهب الاسلامية الاربعة .

— وقد اضيفت الى النواة الاولى للجامع زيادات متوالية في مختلف العصور

انشئت الصومعة في القرن الثامن الهجري اي في العهد الحفصي على النمط المغربي الذي

البقية ص — ٧

الاسلام يتحدى

للمفكر الهندي العالم الكبير وحيد الدين خان صفحات مشرقة في الحقل الاسلامي قدمها الى المكتبة الاسلامية فيما يزيد على ثلاثين مؤلف باللغة الاوردية وهي لغة الهند وباكستان الاسلاميتين .

وقد اعرب هذا المفكر الاسلامي في تلك المؤلفات عن قدرة الاسلام على مجابهة الاحداث وتفاعله مع الزمن ومنطق الحياة . وبرهن بالادلة العملية ان الاسلام دين يحبب الى الحياة ولا يزهد فيها . وانه ينشط الانسانية الى العمل ويحثها على الاستصلاح .. والاصلاح .

المفكر الهندي: وحيد الدين خان

ترجمة : ظفر الاسلام خان

عرض : احمد عبد الرحيم السايح

وانه يدعو للمعرفة والعلم وطلبهما .

وانه يبيح للانسانية مجال الفكر ويفسح لها ميدان النظر .

وانه يسمح لها بالتمتع بالحياة وما فيها من جمال وبهجه .

وانه يفيض على نفوسها روح الحرية ، ويبث في افئدتها حرارة الشمم والحمية .

وانه دين يصل الانسان بالله دون وساطة .

وانه دين يرحم الانسانية ولا يطالب منها فوق طاقتها ، ويتنزل معها الى حيث هي ويعلو بها ، ولا يعلو عنها .

وانه دين يراعي ادوار الطبيعة ويلاحظ للانسانية فيها اطوار الحياة ، فيعطي لكل دور ما يناسبه ، ويقابل كل حال بما يلائمه .

وقد كان كتاب «الاسلام يتحدى» صورة حية لما يتطلبه الفكر الاسلامي في العصر الحديث وهو يجابه المذاهب المادية والوجودية ومنكري المعتقدات الدينية . فذكر قضايا معارضي الدين واسسها : البيولوجية والنفسية والتاريخية ،

واستطاع بايمانه القوي وعمله الغزير ان ينقد هذه القضايا نقدا جعلها تنهار امام العقل والاسلام وذلك من ناحية حقيقة الطبيعة ومن ناحية اللاشعور ومن ناحية الاستدلال بالتاريخ والاجتماع

وفي الباب الثالث ذكر «طريقة الاستدلال العلمي» التي هي قضية العصر الحاضر ضد الدين والتي كشفها العلم الحديث بعد التطورات في ميادينه العديدة .

وقضية العصر هذه باطلة لانها لا تقوم على اسس علمية فطريقة الاستدلال لا تنفي وجود اشياء لم تجرب مباشرة . كما لا تنفي قياس اشياء لم نشاهدها على اشياء شاهدناها تجريبيا وهو ما يسمى قياسا علميا ويعتبر كالتجربة المباشرة فالتجربة لا تعد حقيقة علمية لمجرد انها شوهدت . كما ان القياس ليس باطلا لمجرد انه قياس . فان الصحة والبطلان موجودا فيهما على سواء .

ويمضي المؤلف في بيان حقيقة التجربة والقياس ونظرية التطور العضوي ومشكلة تعيين حقائق الامور . وحقيقة النظريات العلميه .

وانت من خلال هذا تقف على درجة من ارقى درجات العلم ، وان الدين اوجب لان يطمئن اليه الخاطر وينشرح له الصدر ، وادعى لان تجتمع الامم كلها عليه وتتاخى فيه تآخيا خالصا لتساوي الكل في الشعور بموضوعه شعورا فطريا .

ولهذا كله يجعل المفكر الهندي الكبير الباب الرابع تحت عنوان «الطبيعة تشهد بوجود الله» .. مبينا في قوة واحاطة : نظرية التشكك في الوجود والكشوف العلمية وروح الكون .

وفيما يتعلق بالبعث والاخرة نهج المؤلف نهجا علميا لم يسبقه اليه سابق ، فقضية الاخرة لا نجد ان تصورها وحصولها يوجب تناقضا عقليا، بل القول باستحالة الاخرة هو الذي يوجب التناقض ولا يتفق مع منطق الحياة .

وبالبراهين العلمية دلل على امكان الاخرة بل جعل فصلا خاصا اسماه «الحاجة الى الاخرة» موضحا : الجانب النفسي والضرورة الاخلاقية ومشكلة السلوك ، والضرورة الكونية .

وتناول المؤلف الوحي والالهام وينبغي بعد وضوح الوحي والالهام ان نبحث عما اذا كان ضروريا ان يخاطب الله انسانا ليبلغ كلامه الى الناس ؟

ان اكبر دليل على هذه الضرورة هو ان الامر الذي يخبر والانسان لا يستطيع ان يصل عنه الرسول من اهم الامور التي تتعلق بحياة الانسان ومصيره الى تلك الامور بجهوده الشخصية ثم يبين ان كل فكر يمر بثلاث مراحل حتى يصبح حقيقة علمية مرحلة الفرض ومرحلة الاختبار ومرحلة التحقق .

وهو بهذا يصل الى انه لا بد من مقياسين لاختيار الانبياء .

المقياس الاول : ان يكون رجلا مثاليا بصورة غير عادية واسمى شخصية من النوع الانساني وان يكون حاملا مثل الحياة العليا .

المقياس الثاني : ان يكون كلامه ورسالته مملوئين بجوانب يستحيل حصولها للانسان العادي ولا تؤمل الا ممن ظفر بمعرفة رب الكون .

وبهذين المقياسين اثبت رسالة محمد عليه الصلاة والسلام . واعجاز القرآن ونبوءات القرآن .

وتحدث عن التشريع والعناصر الاساسية للتشريع . والقانون والاخلاق والقانون والفرد والقانون والعدل . والمراة والمجتمع والتمدن والمعيشة وغير ذلك مما يتصل بالحضارة والفكر الانساني في مسيرته وتفاعله مع الزمن .

وعالج قضايا ليس بوسع اي انسان ان يخوض فيها الا اذا كان مسلحا باحدث الاسلحة العلمية .

فهنيئا للمكتبة الاسلامية بما توجت به في عالم المكتبات بهذا الكتاب «الاسلام يتحدى» الذي سهر على ترجمته الى اللغة العربية الكاتب الكبير الاستاذ ظفر الاسلام خان محرر الشئون العربية بصحيفة الجمعية الاسبوعية بالهند . وهي من اكبر الصحف الهندية انتشارا في عالم الصحافة الاسلامية .

والمؤلف الاسلامي الكبير وحيد الدين خان يتناول في مؤلفاته شتى جوانب النشاط الانساني ومن مؤلفاته البارزة في هذا الميدان : «الاسلام والاشتراكية» و «الماركسية والاسلام» و «اخطاء التفسير في الفكر الاسلامي السياسي» و «البحث عن الحق» و «اهمية الاقتصاد في الاسلام» .

وهو يعمل من اجل الاسلام والمسلمين وقد جعل صحيفة «الجمعية الاسبوعية» التي يراس تحريرها . منارة صدق . ومشعل الاخلاص الذي يضيء السبل ليصل المجتمع الاسلامي الى ذروة ما قدر له .

احمد عبد الرحيم السايح

جمعيات الضفة الغربية الخيرية

عمان — ذكر السيد ضيف الله الحمود رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الاردنيه ان الاتحاد سيقوم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بانشاء مؤسسة لتسويق منتوجات الجمعيات الخيرية الموجودة في الضفة الغربية المحتله وايجاد اسواق لها في الخارج .

● ● ●

وفد موريتاني يزور بكين

سيتوجه السيد حمدي ولد مكناس وزير الخارجية الموريتاني والسيد عبدالله ولد داده وزير المهمات بطريق الجو الى بكين اليوم لبدء زيارة رسمية للصين تستغرق سبعة ايام .

● ● ●

السيد عز الدين بن عاشور يستقبل وفد رجال الاعمال البلجيكيين

تونس : استقبل الامين العام للاتحاد التونسي للصناعة وفد رجال الاعمال البلجيكيين . وعبر الوفد عن استعداده للقيام بتمويلات بتونس وعلى امله في ان توسع تونس في صادراتها نحو بلجيكا وتكوين شركة ثنائية بين تونس وبلجيكا تهتم بتسهيل عمليات تصدير المنتوجات الصناعية والصناعة التقليدية .

طريق الهدى

بقلم الاستاذ :
عبدالعظيم ملوك

رحماك يا رب . يا من خلقت الكون ورعيته . وابدعت في تكوينه ودقته . وزينته للناظرين ويمتع قلوب العابدين . ويشرح صدورهم بالايمان . بقدرتك وبعظمتك وبوحدانيتك وبجلالك . وخلقت العباد لتوحيدك وطاعتك وصدق الله العظيم حين يقول : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

ارسلت سبحانك اليهم سلسلة من النور على طريق الهدى لهدايتهم . وتبيان الحقيقة امام عيونهم . ولم تغمطهم حقوقهم فانت سبحانك اله عادل واحد لطيف . وختمت يا الله هذه الحلقة النورانية برسولك ... وبعبدك محمد صلى الله عليه وسلم جاء مكملا للرسالات السابقة . ولم يات لاقامة دين جديد ، بل لاصلاح دين ابراهيم وموسى وعيسى . ونشره على الملأ اجمعين وصدق رب العزة حين يقول :

« ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك » .

« شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » .

« وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين » .

والناس في الاسلام متساوون امام رب العزة فلا فرق بين عربي على اعجمي الا بالتقوى يقول الله تعالى : (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) « انما المؤمنون اخوة » .

والاسلام يؤكد رسالة عيسى بن مريم ، ويسلم بطهارة السيدة مريم ، ويؤكد الاسلام خلود الروح ويوم الحساب وبعث الاموات ووجود الجنة والنار .

ولما كانت المسيحية الاصيلة دين المحبة « اذا ضربك احد على خدك الايمن فادر له خدك الايسر» فان الاسلام دين سمح واخلاق وهداية . فالايمان دين محبة ، « ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور » وقال صلى الله عليه وسلم « تحابوا في الله » .

ولا تقتصر المحبة في الاسلام على بني ادم بل على كل حيوان وانسان فقد حكى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان نام هر على ذيل رداء النبي ، ففضل صلى الله عليه وسلم قطع قطعة من ثوبه على ازعاج ذلك النائم!

والاسلام دين بسيط في مبادئه واحكامه فلا يوجد به التعقيدات والفلسفيات التي تغمض على اتباعه ، ولا به سر او تناقض، ولا شيء يأباه العقل البشري . فالرب واحد لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله . والصلاة في اوقات معينة ، والزكاة ، وصوم رمضان والحج الى مكة المكرمة . والجنة عاقبة الصالحين والنار جزاء العاصين .. ولا وسيط بين الله وعبده ، ولا شفعاء ، ولا تقديس، ولا كهنوت ولا رهبنة [illegible] فالعبد الذي يأكل من [illegible] يده احب الى الله من [illegible] ولقد سأل [illegible] رضي الله عنه رجلا [illegible] من اين تأكل [illegible] المسلمين رضي الله عنه [illegible] ان اخاك احب عند الله [illegible] .

هذا هو الاسلام .. طريق الهدى .. طريق النور .. وهذه بعض من مبادئه [illegible] التي تنتشر بين ربوع العالم بسماحته البالغة وباقناعه ، وبمبادئه حتى اصبح يشغل المكان [illegible] .. وهو الدين الصحيح الذي يقود الى الهداية وفيه الصلاح والفلاح والنجاح .

عبد العظيم ملوك

مجلس الامة التونسي

تونس : عقدت لجنتا الشئون السياسية والشئون الثقافية والاجتماعية اجتماعا للنظر في مشروع القانون المتعلق بالمصادقة على الاتفاق الملحق بالاتفاقية العامة حول الضمان الاجتماعي والاتفاق الملحق بالبروتوكول المتعلق بالمسائل المالية المبرمين بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الفرنسية .

● ● ●

الوفد الاقتصادي الهولندي بتونس

تونس : غادر تونس اعضاء الوفد الهولندي في اللجنة التونسية — الهولندية المشتركة، وعبر السيد فايز غلاس رئيس البعثة باسم الوفد عن ارتياحه الكبير للاتصالات التي اجراها مع اعضاء البعثة مع المسؤولين التونسيين واضاف ان زيارة الوفد قد سجلت نجاحا تاما وسمحت بابراز تقارب المصالح التونسية — الهولندية في عدة ميادين اقتصادية .

وختم السيد فايز غلاس مؤكدا ان هولندا عازمة على مساعدة تونس في نطاق امكانياتها في مجهودها الانمائي .

● ● ●

مناورة اسرائيلية لتحريج القدس باسم يهود روسيا

لندن — طلب من يهود بريطانيا البالغ عددهم ٤٠٠ر٠٠٠ شخص ان يدفعوا نفقات زرع ثلاثة ملايين شجرة في اسرائيل كدليل على التضامن مع اليهود السوفيات

وقال الدكتور ايزاك ليفني مدير الصندوق القومي اليهودي في لندن ان كل ثلاثة اشجار، بواقع شجرة لكل يهودي في الاتحاد السوفياتي ، ستكلف نصف مليون جنية استرليني لاقامة « غابة حرية اليهود الروس الى الغرب من القدس .

المؤتمر السادس لمجلس البحوث الاسلامي يبحث قضية القدس وازمة باكستان

القاهرة ـ افتتح الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشؤون الازهر المؤتمر السادس لمجمع البحوث الاسلامية .

ويحضر المؤتمر الذي سيراس جلساته الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر ١٢٠ عالما يمثلون مختلف الهيئات والمنظمات الدينية الاسلامية

العالم ويستمر انعقاد المؤتمر ثلاثة اسابيع ويبحث المؤتمر قضية فلسطين وازمة باكستان الحالية الى جانب القضايا الاسلامية الاخرى .

أبو زيد يزور القاهرة والخرطوم وتونس والجزائر والرباط

عمان ـ غادر عمان يوم الجمعة الماضي السيد صلاح أبو زيد ـ المستشار الخاص والمبعوث الشخصي للملك حسين متوجها الى كل من القاهرة والخرطوم وتونس والجزائر والرباط حاملا رسائل من العاهل الاردني الى كل من الرؤساء انور السادات وجعفر النميري وهواري بومدين والملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وسيجري السيد صلاح أبو زيد محادثات مع كبار المسؤولين في تلك الدول تتناول تطورات الموقف الراهن واهمية حشد الطاقات العربية لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية .

وتأتي زيارة السيد أبو زيد الى كل من القاهرة والخرطوم وتونس والجزائر والمغرب ضمن التحرك السياسي الاردني الذي رسمه الملك الحسين ، وقد بدا هذا التحرك السياسي بالزيارة التي قام بها السيد أبو زيد الى لبنان وسفر السيد احمد الطراونة الى دول امارات الخليج

وفي الدوحة قام السيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الاردني بزيارة قصيرة لتسليم رسالة من الملك حسين الى الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر .

وقال السيد الطراونة ان الرسالة تتعلق بالوضع الحالي في الشرق الاوسط ورأي الاردن فيه .

وتوجه المبعوث الاردني الى سلطنة عمان في وقت لاحق لتسليم رسالة مماثلة الى السلطان قابوس بن سعيد .

تقرير خطير عن جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ اكد تقرير دولي ان الوسائل التي تستخدمها حكومة افريقيا لتشغيل العمال الافريقيين في اقليم جنوب افريقيا تماثل العبودية تماما ، وان اصحاب الاعمال البيض يقتلون العمال الافريقيين للتهرب من دفع اجورهم .

وطالب التقرير ـ الذي اعدته مجموعة خبراء من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ـ باجراء تحقيق لوضع نظام عادل لتطبيقه على العمال في ذلك الاقليم .

وقال التقرير ان العمال الافريقيين لا يعرفون حتى شروط استخدامهم من جانب الاتحاد الذي يحتكر جهودهم ويوقع العقود عنهم ، ورغم هذا فهم لا يملكون حق الغاء هذه العقود .

٢٠ مليون دولار من الامم المتحدة لانشاء مركز دولي لتنمية المجتمع

القاهرة ـ تقرر افتتاح اول مركز دولي لتنميه المجتمع بالاراضي المستحصلة في مايو القادم .

يهدف المركز الى تجميع الخبرات الدولية وتقديم المعونه الفنيه والتدريب طبقا لاحدث النظم .

ستساهم الامم المتحدة بـ ٢ مليون دولار وتقدم مصر نصف مليون جنيه للمركز .. ستستمر مساعدة الامم المتحدة للمركز ٤ سنوات .

غارة وهمية في مدينة الاسماعيلية

اجريت غارة وهمية بمدينة الاسماعيلية اشرف عليها قائد الدفاع المدني والشعبي ورجال الامن بالمدينة ابدت اجهزة الدفاع المدني والاسعاف والاطفاء بالمدينة درجة عالية من الكفاءة خلال هذه التجربة .

رشاد الشوا رئيسا لبلدية غزة

عمان ـ يفيد نبأ من القدس ان وجهاء مدينة غزة قد رشحوا السيد رشاد الشوا رئيسا لبلدية غزة خلفا للسيد راغب العلمي الذي فصلته السلطات الاسرائيلية من منصبه بتهمة التستر على رجال المقاومة .

وكان رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد احتجوا على فصل السيد العلمي من رئاسة بلدية غزة واعتبروا ذلك تدخلا سافرا في اعمال المؤسسات العربية وانتهاكا للحرية المدنية للسكان . وقد طالبوا باعادة السيد العلمي الى منصبه ورفع يد الحاكم العسكري عن البلدية وازاحة الضابط الذي عينه لتسيير اعمالها .

اجراءات لحماية مصر من أمراض الصيف

القاهرة ـ اتخذت وزارة الصحة المصرية عدة اجراءات وقائية لحماية البلاد من امراض الصيف .. تقرر بدء التحصين ضد الكوليرا في اول ابريل المقبل .. يتم التحصين بجميع وحدات وزارة الصحة بالمدن والقرى والمستشفيات العامة والخاصة ومراكز رعاية الامومة والطفولة واماكن التجمعات كالمدارس والمصانع والمؤسسات والشركات .

صرح مسئول بوزارة الصحة بان هذه الاجراءات اتخذت بعد أن اعلنت الصحة العالمية بان الكوليرا انتشرت في ٢٨ دولة منها ٢٠ دولة افريقية .

قانون جديد للأجانب في الاردن

عمان ـ ذكرت مصادر مجلس الامة الاردني ان الحكومة قدمت الى المجلس مشروع قانون للاجانب والحدود لسنة ١٩٧١ ، وان هذا المشروع سيعرض على اللجنة القانونية بمجلس النواب في اول جلسة يعقدها المجلس لابداء الراى .

وقالت هذه المصادر ان الاسباب التي دفعت بالحكومة الى وضع مشروع القانون هذا هي ان مقتضيات الامن في الاردن تتطلب ضبط حدوده ومعرفة هويات الاشخاص الذين يدخلون اليه عن اى طريق كانت ومعرفة أماكن اقامتهم وجميع المعلومات عن الاسباب التي حفزتهم الى المجيء الى الاردن والميادين التي يعملون فيها .

الدجل الصهيوني في خدمة التوسع والعدوان

تتابع الصهيونية العالمية حملتها الاعلامية في العواصم الاوروبية لتنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بروكسل في اواخر شباط بقصد التعاون مع الاتحاد السوفياتي للسماح بهجرة اليهود الى اسرائيل . وتعلق الصهيونية كبير امل على هذه الهجرة التي تمكنها من تحقيق اهدافها التوسعية العدوانية .

تزايد التمييز العنصري في اسرائيل

القدس ـ صوتت لجنة العمل في البرلمان الاسرائيلي على قرار تطلب فيه من الحكومة الاسرائيلية وضع حد لعمليات التمييز العنصري ، وفقا لفترة اقصاها عشر سنوات والتي تطبق للتفريق بين المهاجرين اليهود الذين يغادرون افريقيا واسيا وبين اولئك الذين يصلون من اوروبا ، للاقامة في اسرائيل ، هذه التفرقة التي تظهر جلية في مراكز الاستقبال وفرص العمل والمعيشة في اسرائيل .

وقالت اللجنة ان عدم المساواة بين اليهود الافريقيين والاسيويين وبين اليهود الاوروبيين قد ازدادت لدرجة خطيرة وخاصة في السنوات الثلاث الماضية .

اسرائيل تعتقل ٢٠٠ سيدة وفتاة في غزة

عمان ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٢٠٠ سيدة وفتاة في غزة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة العربية . وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان اسرائيل تواصل سياستها الارهابية ضد المواطنين العرب .

وتنسف ٤١ منزلا

كما نسفت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٢١ فبراير الماضي ٤١ منزلا في قرية بيت بجار بمنطقة بيت لحم بتهمة مساعدة اصحابها للمقاومة الفلسطينية

الاردن يحتفل بعيد الجامعة العربية

احتفل الاردن بذكرى تاسيس الجامعة العربية فعطلت الوزارات والدوائر الحكومية والمدارس الحكومية والاهلية والمؤسسات العامة اعمالها . كما اذاعت الاذاعة الاردنية برنامجا خاصا بهذه المناسبة .

مؤتمر وزراء العمل العرب

القاهرة ـ افتتح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية المؤتمر الاول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد بمبنى الجامعة .

وقال الامين العام ان هذا اللقاء يعقد من اجل ارساء ميثاق للعمل الاجتماعي تلتزم به الدول العربية في مسيرتها نحو تنمية شاملة ومجتمع افضل تتوفر له مقومات العزة والرفاهية ولنعلن على العالم اجمع ارادة الامة العربية وعزمها على السير في طريق التقدم .

وفد نفطي سوري يزور العراق

وصل الى بغداد وفد نفطي سوري لتوقيع عقد لشراء المشتقات النفطية من العراق . وهو برئاسة رئيس الهيئة السورية لتوزيع المواد البترولية .

جامعة كبيرة

هي جامعة كبيرة لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده ، اسسها فضيلة الاستاذ الحاج مولانا كرم علي (رئيس الجالية الهندية سابقا في المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة) في مليح آباد بقرب لكهنؤ . ان فضيلته من كبار علماء الهند الذي عاش مدة طويلة في المملكة العربية السعودية وهو خبير الزراعة وغرس اشجار المنجة والجوافه والنبق في بستان الملك الراحل المرحوم له عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . وفي الظروف الراهنة طعن في سن الشيخوخة ونهكت قواه الجسمية فشغف بتعليم القرآن الكريم .

انه يحب اللهجة الحجازية لترتيل القرآن الكريم ويريد ان يدعو مقرئا حجازيا من مكة المكرمة لتعليم التلاميذ وتدريبهم تلك اللهجة الكريمة .

اعتقال ٢٥ شابا عربيا

تل أبيب : اعلنت القيادة العسكرية أن القوات الاسرائيلية اعتقلت ٢٥ شابا عربيا في مدينة جنين بعد ان اشتبهت بأنهم اعضاء للفدائيين .

[illegible]

في [illegible]

⑴ [illegible]	٢١٠١
⑵ الكرنتينا [illegible]	٠٩٨٩
⑶ مدينة الدباغ [illegible]	٣١٧١
⑷ الشرطة [illegible]	٦١١١
⑸ [illegible]	٩٥
⑹ صيانة [illegible]	٧٧٧٧
⑺ [illegible]	٢١٣١
⑻ العين العزيزية	٢٩٣٠
⑼ مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
⑽ الكندرة	٢١٢١
⑾ الفلل	٢١٤٥
⑿ مدينة حجاج البحر	٧١٨١
⒀ بوليس النجدة	٩٩
⒁ شركة الكهرباء	٣١١١
⒂ مستشفى الملك	٢٢٦٦ـ٧٤١٥
⒃ المستشفى العام	١٠٨ ـ ١٥٠٢
⒄ عمدة الصحيفة	٢٢٣٨ـ٥٣٩٠

مواقيت الصلاة

بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢ صفر ١٣٩١ هـ				
١٠٫٢٨	٥٫٥٦	٩٫٢١	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ٣ منه				
١٠٫٢٧	٥٫٥٥	٩٫٢١	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٤ منه				
١٠٫٢٥	٥٫٥٥	٩٫١٩	١٢	١٫٣٠
الخميس ٥ منه				
١٠٫٢٤	٥٫٥٤	٩٫١٩	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٦ منه				
١٠٫٢٤	٥٫٥٤	٩٫١٩	١٢	١٫٣٠
السبت ٧ منه				
١٠٫٢١	٥٫٥٣	٩٫١٨	١٢	١٫٣٠
الاحد ٨ منه				
١٠٫٢٠	٥٫٥٢	٩٫١٧	١٢	١٫٣٠

بحث تطوير العلاقات الاخوية بين المغرب وتونس في ضوء وحدة المغرب العربي الكبير

الرباط ـ بدا السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي والدكتور يوسف بلعباس وزير الخارجية المغربي محادثات سياسية في وزارة الخارجية في الرباط وذلك في اليوم الاول من زيارة رسمية للمغرب تستغرق اربعة ايام .

وسافر الوزير التونسي الى فاس لمقابلة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ثم عاد الى الرباط في وقت لاحق وتباحث مع الدكتور بلعباس . وقابل ايضا الدكتور احمد العراقي رئيس الوزراء والسيد عبد الهادي بو طالب رئيس مجلس النواب . وقال السيد المصمودي لدى وصوله الى مطار الدار البيضاء ان محادثات تدور حول العلاقات الثنائية ووحدة المغرب والبحر الابيض المتوسط وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وقال ان زيارته للمغرب مهمه لبلدينا ليس لان هناك مشكلات بين تونس والمغرب بل لان المشكلات التي تواجهه البلدين الشقيقين مهمة .

قانون جديد للخدمة العسكرية في مصر

القاهرة ـ وقع الرئيس انور السادات القانون الجديد الذي يقضي باجراء تعديلات في قانون الخدمة العسكرية والوطنية بجعل حدود الالزام من ١٨ الى ٣٥ سنة بدلا من ١٠ سنة كما يقضي بتشديد العقوبة على المتخلفين او المتهربين من الخدمة العسكرية .

اخوة الاردنيين والفدائيين ضد العدو المغتصب تتطور من حسن الى احسن

تونس ـ استقبل السيد الباهي الادغم في منزله السيد [illegible] سفير الاردن في تونس .

واثر المقابلة ادلى السفير بتصريح قال فيه :

تشرفت بمقابلة السيد الباهي الادغم ونقلت اليه رسالة من الرئيس الملك تتضمن تمنياته له بالشفاء العاجل كما نقلت اليه ان الحالة في الاردن قد عادت بفضل الجهود التي بذلها خلال الاشهر الماضية بوصفه رئيسا للجنة العربية العليا للمتابعه الى حالتها الطبيعية وان العمل في تنفيذ الاتفاقات المبرمه بين اخوة السلاح في الاردن يجري العمل بها من حسن الى احسن وان الجيش قد اتخذ مواقعه على خط الهدنة انتظارا مما قد يتوقع من غدر العدو المشترك وايمانا من الاردن بان خط الهدنة العربي هو خط واحد اذا حصل اي هجوم على نقطة منه فيجب على الجميع ان يبادروا الى اطلاق النار .

موضوع القدس والشرق الاوسط امام المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في كراكاس

عمان : ابلغ السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي امانة مجلس الامة الاردني انه سيعمل فورا على ابلاغ جميع اعضاء المجالس البرلماني الدولي بطلب الشعبة البرلمانية الاردنية اضافة موضوع القدس والسلام في الشرق الاوسط الى جدول اعمال المجلس البرلماني الدولي الذي يعقد في كركاس في ١٧ نيسان القادم .

وقد تلقى السيد هاني حيير امين عام مجلس الامة الاردني برقية بذلك من السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي .

ازداد عدد الفدائيين ٤٥٠٠ مقاتل

عمان ـ اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية ان حركة المقاومة ستظل عاملا حاسما في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان حركة المقاومة فقدت ٩١٠ من الفدائيين ولكن ٤٥٠٠ من المقاتلين قد انضموا الى صفوف المقاومة الفلسطينية .

شركة عربية لناقلات النفط

نيويورك ـ قال الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول سهيل سعداوي ان دول المنظمة تستعد للاشتراك في مشاريع ناقلات بترول وانتاج وتصفية وتسويق النفط وتمويل وانشاء احواض جافة . وقال سعداوي ان المنظمة وافقت على تشكيل شركة عربية لناقلات النفط ، وانه يتوقع اتمام الاتفاقية رسميا في حزيران .

قرض بريطاني للاردن

عمان ـ ذكرت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية تامل ان تقدم الحكومة البريطانية قرضا لتمويل بعض المشاريع الانمائية في الاردن . وقالت ان السيد وصفي التل رئيس الوزراء شكل لجنة لدراسة هذه المشاريع واعداد مذكرة بها لتقديمها الى الحكومة البريطانية .

معرض نمساوي في البحرين

البحرين ـ قال السيد على وازن رئيس غرفة التجارة والصناعة ان النمسا ستقيم معرضا تجاريا كبيرا في البحرين في نهاية السنة .

وقال ان المعرض التجاري سيستمر خمسة ايام سيفتتح في ١٢ كانون الاول القادم وان اكثر من ٥٠ مؤسسة تجارية وصناعية نمساوية ستشترك فيه .

صبري الخولي في الخليج

القاهرة : بدا الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للسيد انور السادات جولته في منطقة الخليج على راس وفد مصري الى الكويت وقطر ثم البحرين وابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القوين وراس الخيمة والفجيرة كما سيزور الوفد سلطنة عمان .

لجنة الاغاثة العربية

تسلمت اللجنة العليا للاغاثة العربية في عمان الدفعة الاولى من المساعدات التي قدمها العراق لمنكوبي حوادث ايلول في الاردن . وقد جرى توزيع هذه المساعدات التي تالفت من مواد غذائية نقلتها ٢١ سيارة شحن كبيرة على المتضررين في مدن عمان واربد والزرقاء والكرك ومعان .

دورات تعليمية لجرحى الفدائيين

ذكرت مصادر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان الجمعية باشرت بعقد دورات تعليمية للجرحى والمشوهين من الفدائيين الفلسطينيين وغيرهم لتاهيلهم مهنيا . وسيتم تعيين المتعلمين في وحدات مهنية انتاجية تكفل لهم ولعائلاتهم العيش .

رئيس وزراء مسقط يزور الهند

غادر السيد طارق بن تيمور رئيس وزراء سلطنه عمان مسقط بطريق البحر للقيام بزيارة خاصة للهند . وقالت مصادر رسمية ان السيد طارق سيرافق والدة السلطان قابوس بن سعيد .

ارز اسباني للاجئين

اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين انها تسلمت اول شحنة من كمية الارز ويبلغ وزنها ٤ آلاف طن تبرع حكومة اسبانيا للاونروا لسنة ١٩٧١ . وكانت هذه الشحنة ويبلغ وزنها ٣ الاف طن قد وصلت الى بيروت يوم الاحد الماضي .

دولة الرئيس صائب سلام ـ بقية

في الرياض بانه نقل الى جلالته دعوة فخامة .. رئيس الجمهورية اللبنانية لزيارة لبنان وان جلالته وعد بتلبية هذه الدعوة في اقرب فرصة .

واضاف دولة الرئيس صائب سلام قائلا : انه يسرني ايضا ان اوجه هذه الدعوة الى كبار المسئولين في المملكة العربية السعودية لزيارة بلدهم الثاني لبنان .

وقد صرح معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية لوكالة الانباء السعودية عن سير المحادثات التي يترأسها دولة السيد صائب سلام في الرياض بقوله : لا يمكنني اعطاء اية تفاصيل عن هذه المحادثات واترك لدولة الرئيس صائب سلام ذلك ولكني متفائل جدا بمستقبل العلاقات السعودية اللبنانية .

واشاد معالي السيد السقاف بالجهود التي بذلها فخامة الرئيس فرنجية لتوطيد اواصر الصداقة بين لبنان والمملكة العربية السعودية والتي يوليها فخامته عناية خاصة وذلك لخدمة المصلحة المشتركة بين البلدين ..

وقال معاليه ان دولة الرئيس سلام سياسي محنك يعمل لخير ومصلحة بلاده ، وهذا ما يجعل تفاؤلي كبيرا بنجاح زيارته وتحقيق النتائج المرجوة منها ..

وكان دولة الضيف قد وصل الى مطار الرياض الدولي في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس على متن طائرة خاصه على راس الوفد الرسمي اللبناني الشقيق ، ويتالف الوفد من دولة السيد ناظم عكاري ـ عميد مجلس الاوسمة . معالي الاستاذ ميشيل ساسين ـ نائب رئيس المجلس النيابي . واصحاب السعادة الاستاذ عادل اسماعيل السفير اللبناني لدى المملكة ، والاستاذ محمد صبره مدير الدائرة السياسية بالخارجية والاستاذ غالب الترك محافظ جبل لبنان والاستاذ عمر مسيكه ـ امين عام رئاسة مجلس الوزراء ، والاستاذ رامز الخازن ـ مدير عام وزارة الانباء ، والعقيد انطون دحداح .

وقد كان في استقبال دولة رئيس الوفد واعضائه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للجيش وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لجلالة الملك وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة ، وبعد اجراء مراسم الاستقبال الرسمية تحرك الموكب الرسمي لدولة رئيس الوفد يصحبه سمو ولي العهد الى قصر الضيافة حيث بقي سموه فترة من الوقت مع الوفد تبودلت خلالها الاحاديث الودية والاخوية ثم ودع سموه دولة الرئيس واعضاء الوفد متمنيا لهم طيب المقام في بلدهم الثاني .

وقد ادلى دولة السيد صائب سلام لمندوب وكالة الانباء السعودية بتصريح لدى وصول دولته الى مطار الرياض قال فيه : يشرفني ويسعدني ان البي الدعوة الكريمة من جلالة الملك فيصل ويطيب لي ان تكون فرصة لاسلم لجلالته رسالة خاصة من فخامة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية تعبر عما يكنه له فخامته والشعب اللبناني جميعا من محبة وتقدير واخلاص واجاب دولته على سؤال عن طبيعة مهمته قائلا : انها مهمة اتصال الاخ باخيه واعتقد بان الاتصالات الشخصية الاخوية دعامة قوية لحسن التفاهم ، وقال ان هذه الزيارة تتيح لنا مرة اخرى هذا الاتصال الشخصي الذي يشد رباط الاخوة وهو الرباط الوثيق بين لبنان والمملكة البلدين العربيين الشقيقين اللذين بفضل ما يقوم به جلالة الملك فيصل وفخامة الرئيس سليمان فرنجية من انفتاح مطلق بين البلدين اولا وعلى البلاد العربية جميعا بالتالي لتحقيق ما يؤمل دائما بالخير العميم باذن الله .

وقال دولته الذي ساوجه دعوة باسم لبنان جميعا وباسم فخامة الرئيس سليمان فرنجية الى جلالة الملك فيصل لزيارة لبنان مع ان جلالته لا يحتاج الى دعوة الى بلده لبنان ، وقال دولته ان مباحثاتنا الودية سوف تؤدي ان شاء الله الى زيادة التفاهم المستمر في جميع الامور فالبلاد العربية كما قلت تحتاج الى هذه الاتصالات لزيادة التفهم للوضع العربي بصورة كاملة ، وحول ازمة الشرق الاوسط قال دولته ان اسرائيل في عدوانها لا تزال تقف موقف المتعنت على اساس هذا العدوان وما دام عدوان اسرائيل قائما فلا ينتظر احد ان تبدل اسرائيل هذا التعنت .

مجلس الامة الكويتي يندد بالتمييز العنصري

الكويت ـ ندد مجلس الامة الكويتي بالتمييز العنصري واكد تضامن الكويت مع جميع الشعوب التي تعاني من التفرقة العنصرية .

وافت رئيس المجلس في خطاب القاه بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنصرية نظر العالم الى سياسة التفرقة العنصرية المريرة الشبيهة بالسياسة النازية التي تتبعها اسرائيل ضد العرب في الاراضي المحتلة .

اسرائيل تتهم اسبانيا بالانحياز للعرب ٢٠ سنة

الامم المتحدة ـ اتهمت اسرائيل في رسالة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اسبانيا باتباع سياسة متحازة الى العرب لاكثر من ٢٠ عاما .

وقل جوزف تكواه مندوب اسرائيل في رسالته هذه ردا على مذكرة اسبانية انتقدت استيلاء اسرائيل على القدس ان الوثيقة يجب قراءتها على ضوء السياسة الاسبانية نحو كل ناحية سياسية تتعلق بالشرق الاوسط .

بين مصر وبلجيكا

تم تسوية المسائل المالية المعلقة بين المتحدة وبلجيكا والخاصة بتعويض الاموال والممتلكات البلجيكيه وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين رئيس لجنة التعويضات والوفد الاقتصادي البلجيكي .

سفير جديد للمغرب في الهند

قدم السيد يونس مقروف سفير المغرب الجديد لدى الهند اوراق اعتماده الى الرئيس الهندى ف.ف. غيرى .

وفد صيني يزور القاهرة

ذكر في القاهرة ان وفدا من كبار شخصيات الصين الشعبية سيقوم بزيارة للمتحدة في الصيف القادم حيث سيجري محادثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين المصريين .

اسرائيل تخطط لاستيعاب ٥ ملايين

القدس المحتله ـ تنبا وزير المالية الاسرائيلي بأن عدد سكان اسرائيل من اليهود سيتضاعف خلال العقد القادم بحيث يصل الى ٥ ملايين نسمة .

وقال ان اقتصاد اسرائيل وطاقتها التقنية يستطيعان ان يستوعبا ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ مهاجر جدد خلال السنوات العشر القادمة .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

الخير والنماء .. مع آمال المستقبل

جريدة الندوة — مكة المكرمة :

الوضوح الكامل المتسمة به خطوتنا نحو تحقيق الافضل لم تحدده الا جهود مدروسة استغرقتها طاقات كبيرة لا يهمها الا ان تعمل وتعمل باخلاص وتفان في سبيل ان تصبح هذه البلاد مستوفية لمعالم التقدم والنهوض .. وليس اعذب من كلمات نسمعها ويتحدث بها مسؤول يقف اليوم على اسس ثابتة من النظرة المشرفة على المستقبل نستشف منه ومعه معالم هذا المستقبل الذي تنتظره بلادنا .

فالانجازات والمشاريع التي تقدمها الدولة كل يوم من ايام هذا العهد الزاهر والزاخر بالآمال والعمل انما توضح امامنا صورة ما ينتظرنا وما نحن على موعد معه .. على مقبل الايام .

فقد ادلى الامير فهد بن عبدالعزيز بحديث ضاف شامل عن مشروعات الدولة الانمائية والاجتماعية تلك التي تمت الدراسات الاولية عنها ونالت موافقة مجلس الوزراء وهي اليوم في طريقها للتنفيذ .. ولقد حدد الامير فهد بن عبدالعزيز هذه المشروعات ، التي تعمل الحكومة على تنفيذها في مناطق المملكة المختلفة .. وهي غير مقصورة على جانب انمائي او اجتماعي واحد .. بل جاءت شاملة لتغطي نواح اجتماعية وزراعية واعلامية ومهنية في منطقة هي احوج ما تكون اليوم الى كل هذه المشاريع .. حتى تستطيع ان تواصل الخطوات الواسعة مع بقية المناطق الاخرى واذا كان طريق الطائف — جازان قد اظهر فوائده قبل ان يتم اكماله فان انشاء مركز جيولوجي في أبها .. الى جانب دار التربية الاجتماعية للبنين، مقابل مركز التدريب المهني الذي يهدف تخريج الايدي الفنية التي تتطلبها اليوم النهضة العمرانية التي اخذت تشق طريقها في اجزاء واسعة من منطقة الجنوب .. لن تكون هذه المشاريع كلها والتي اعلن عنها الامير فهد بن عبدالعزيز في حديثه الشامل لوكالة الانباء السعودية الا جزء من الخطة الشاملة التي يسعى الفيصل العظيم ورجاله المخلصون لتكون حقيقة يعيش في خيراتها هذا الوطن الآمن ومواطنوه .

كما ان المشروع الكبير الذي تدرسه حاليا لجنة من وزارة التجارة والمالية والداخلية والذي سيتيح للحكومة المساهمة بنسبة ٧٥ بالمائة من رأس مال اي شركة للكهرباء تقام في اي مدينة او ريف او قرية .. انما يحقق الازدهار ويعمم الكهرباء على كل أجزاء المملكة الشاسعة .. وهي دفعة مليئة بالحيوية والخير .

وانا على يقين بان كل مشروع انما هو خطوة واسعة نحو الافضل وستعطي هذه الارض الوفاء الكامل والحب الفذ لكل غرس ولكل نبت فالمستقبل لهذا البلد باذن الله .

محمد محمود حافظ

* * *

تعليق اليوم

جريدة عكاظ — جدة

تستقبل البلاد ، حكومة وشعبا ، دولة الرئيس صائب سلام، رئيس وزراء لبنان الشقيق ، والسادة اعضاء الوفد المرافق لدولته ، واجاب دولته ، على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية ، عن طبيعة مهمته ، فقال : (انها مهمة اتصال الاخ باخيه.) ثم اضاف : (ان هذه الزيارة تتيح لنا مرة اخرى هذا الاتصال الشخصي الذي يشد رباط الاخوة وهو الرباط الوثيق بين لبنان والمملكة ، البلدين العربيين الشقيقين) .

والمملكة العربية السعودية ، اذ تستقبل دولته ، هذا الاستقبال الحافل بروح الود والاخاء ، النابعين من طبيعة حرصها على تغذية الوشائج التي تربطها بكل بلد عربي واسلامي ، تؤكد ايمانها بان سبيل الامة العربية ، في الظرف العسير الذي تجتازه في هذه الايام ، الى مواجهة مختلف التحديات التي ما زالت تتوالى ، هو في توثيق روابط الاخاء ، ودعم روح التعاون ، وتمكين قوى المسيرة النضالية من اداء واجبها نحو القضايا المصيرية وفي مقدمتها قضية الاراضي العربية المحتلة ، والمقدسات الغالية التي ما تزال بين براثن العدو ، وما يزال الطريق الى انقاذها ، هو طريق وحدة الصف ، والتلاحم النابع من القيم الروحية الواحدة ، والمبادئ والمثل الخالدة ، التي صنعت تاريخ هذه الامة فيما سلف، وما تزال قادرة على ان تصنع هذا التاريخ وان تتوجه باكاليل الغار ، ورايات النصر ، اذا ما اتيح لها ان تتحد في الغاية ، وان تنطلق في سبيل الهدف الكبير انطلاقة المؤمن بالحق ، ايمانا صادقا مخلصا ، يستطيع اذا توفرت له خصائص هذا الصدق والاخلاص ، ان يصنع العجائب .

وفي الصحف ، ان دولة الرئيس صائب سلام ، قال عن ازمة الشرق الاوسط : (ان اسرائيل في عدوانها ، لا تزال تقف موقف المتعنت على اساس هذا العدوان ، وما دام عدوان اسرائيل قائما فلا ينتظر احد ان تبدل اسرائيل هذا التعنت .) وفي تصريح دولته للوفد الصحفي البريطاني ، قال : (انه ليس متفائلا ازاء فرص السلام في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل متعنتة في موقفها الحالي) .

والواقع ، الذي تؤكده النتائج التي تمخضت عنها محاولات التسوية ، ومنها عودة السفير يارنج الى عمله في موسكو ، والمناورات الضخمة التي شهدتها الجبهة المصرية استعدادا لمواجهة المعركة .. ثم ما ظهر من عجز الدول الاربع الكبرى ، عن ممارسة اي نوع من الضغط على العدو ، كل ذلك يؤكد وجهة نظر دولة الرئيس صائب سلام .. ويؤكد في نفس الوقت ، ان الايام القليلة المقبلة ، ستشهد تحولا كبيرا في الموقف العربي بالنسبة لمحاولات التسوية، وهو تحول من المستبعد جدا ، ان يكون في صالح السلام ، بعد ان استنفد الجانب العربي آخر قطرة من الجهد المتشبث بهذا السلام .

وعلى ضوء هذه الحقائق ، فيما ادلى به دولة الرئيس صائب سلام ، وفيما تتكشف عنه مواقف الدول الاربع الكبرى من جهة اخرى ، يمكن القول : اننا نقف امام طريق مسدود ، ولا سبيل الى تخطي هذا الطريق الا بان تقف الدول العربية موقفا صلبا ، ينبع من ايمان الانسان العربي ، بان العدو لن يتخلى عن تعنته الا اذا احس وآمن ، انه يواجه — الاصرار العربي — على الاستمرار، في النضال ، مهما طال ومهما استنزف من الدماء والارواح ، ومهما اشتد تواطؤ الصهيونية والشيوعية والاستعمار .

* * *

الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي في العالم

جريدة العمل — تونس

« اسرائيل » تعتبر كل يهودي في العالم صهيونيا ، وهي تحاول منذ انبثاقها ان تسلط وصايتها على الرعايا اليهود ، واستغلالهم لفائدة دعايتها ، وجعلهم اعضاء حركيين يدعمونها في المجميع الذي يحتضنهم ، ولو ادى ذلك الى تخريبه وتدميره من الداخل ... فالمصلحة العليا في نظر الصهيونية ، تكمن في تنفيذ غاياتها واهدافها ، كلفها ذلك ما كلفها ..

و اسرائيل باعتبارها وكر الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط ، تبذل جهدا من يوم قيامها لتدعم كيانها بتسديد الفراغ البشري ، وذلك بجلب اكبر عدد ممكن من يهود مختلف بلدان العالم ، والاستفادة من شتى خبراتهم تتستر دائما وراء ستار الدين ، والتوراة ، والتلمود وبروتوكولات حكماء صهيون ،،، ومن خلال هذا التستر ، وباساليب نفسية مدروسة ، استطاعت ان تخدع عددا كبيرا من يهود العالم ، وتغريهم بسرابها ، بعنوان « العودة الى الارض المقدسة » .

لقد بدأ التغلغل الاسرائيلي الحقيقي عام ١٨٧٨ عندما اشترى اليهود قطعة من عرب قرية « الملبس » التي تبعد عن « يافا » ثمانية اميال ، وانشأوا عليها مستعمرة « بتاح تيكفا » ومعناها « باب الرجاء » ..

وبعد ذلك وفيما بين عامي ١٨٨٢ و ١٩٠٣ ، وصلت الموجة الاولى من الهجرة اليهودية الاستيطانية الاستعمارية ، وكانت تنطوي على خمسة وعشرين الف يهودي اوروبي ، وكلهم كانوا يتلقون الاموال الطائلة ، والاعانات من البارون ادموند روتشيلد وهيئات يهودية مختلفة ... وكانت هذه الموجة الحجر الاساسي للمستعمرات اليهودية التي اقيمت في الريف الفلسطيني .

ثم جاءت الموجة الثانية للهجرة اليهودية فيما بين عامي ١٩٠٤ و ١٩١٤ فوفد على جناحها اربعون الف مهاجر من روسيا القيصرية . كان من بينهم العمال واصحاب الحرف ، والاموال ، فانشأوا التنظيمات التعاونية .

ومنذ ذلك الوقت واثر وعد بلفور الذي اعلن يوم ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ موجات الهجرة تتوالى على الارض المغتصبة ، متأثرة بالدعايات الصهيونية وتشتد يوما بعد يوم ، حتى اصبح « لاسرائيل » كيانها البشري الضخم نسبيا .

ومن الغريب ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت منذ ايام قليلة ، قرارا تمنح بموجبه الجنسية الاسرائيلية ، لكل يهودي في العالم ، قبل ان يصل « ارض الميعاد » ، وكأنها تؤكد بهذا الاجراء ، ان الجاليات اليهودية المنتشرة في مختلف انحاء الدنيا ، انما هي جاليات افرادها من الرعايا الاسرائيليين قبل ان يحملوا جنسيات البلدان التي ولدوا على ارضها وترعرعوا في مجتمعها ، وهي عملية فيها من التحدي الوقح ، لسيادة العالم اجمع .

ويبدو ان الاصداء التي اثارها اخبار الهاربين من المجتمع الاسرائيلي ، الزاخر بالعقد ، والتنافر ،والعصبيات، والتطاحن ، اقلقت اسرائيل ، وازعجتها ، لانها تطعن كل ما تدعيه من ديمقراطية ، وتثبت ان المجتمع الصهيوني ، يسير على شفير الانهيار .

الشاذلي زوكار

* * *

صباح الخير

جريدة الصباح — تونس

يظهر ان هيئة الامم المتحدة قد أخذ عودها يشتد وانها بعد مضي ربع قرن على انشائها قد بلغت سن الرشد واخذت تعالج القضايا التي تعرض عليها بشيء من الجدية والحزم .

فبعد مصادقتها في الاسابيع الماضية على اللائحة الافريقية الاسيوية حول قضية الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي وهي لائحة كانت فيها دلالة على تفتح البصائر ويقظة الضمائر مما احرج اسرائيل ومسانديها وافشل مناوراتهم التي بذلوها لاحباط التصويت على اللائحة المذكورة .

بعد ذلك ها هي الجمعية العامة للامم المتحدة تتقدم بخطوة اخرى اكثر وضوحا من الخطوة السابقة فتصادق يوم الاثنين الماضي على لائحة جديدة تدين فيها الحكومات التي ترفض الاعتراف والتسليم بحق شعب فلسطين وجنوب افريقيا في تقرير مصيريهما وتؤكد شرعية كفاحهما وحقهما في البحث والحصول على انواع المساعدات المادية والادبية .

وهذا تأييد ومساندة جد عظيمة لكفاح شعبي فلسطين

البقية ص — ٧

من سار على الدرب وصل

جريدة المدينة المنورة

يأتي في طليعة المشاريع الهامة التي حققتها الدولة .. (سد وادي جازان) هذا السد العتيد الذي يعتبر مفخرة من مفاخر بلادنا تصميما ، وهندسة ، وبناء ، وعطاء ..

لقد شاهدنا هذا السد — بالامس — شامخا في الصحراء .. باسطا ذراعيه لاحتضان سبعين مليونا — نعم — سبعين مليونا من الامتار المكعبة من الماء .. ليمدها الى مئات الالوف من البشر بالخير والنعمى .. يمدها بالزرع والضرع ..

لقد شاهدناه شامخا .. يطمئن هؤلاء اصحاب المآزر والمعاطف والمصالف .. الذين امتلأت بهم السهول والهضاب .. جاءوا من كل فج ، من المدن والقرى .. ليشهدوا هذا العمل العظيم الخالد .. الذي اقيم لهم ومن اجلهم .. هؤلاء ، الذين يشربون منه ، ويعيشون من اطرافه وعلى شواطئه .. رأيناه شامخا يطمئنهم .. بان لا جفاف ولا جدب .. باذن الله بعد اليوم .. ولا دمار .. ولا خراب لمزارعهم باذن الله ..

ان من حق الدولة ، ان تولي مثل هذه المشاريع كل هذه العناية . وكل هذا الاهتمام .. الذي تجسد في الحفل الكبير الرائع الذي اقامته وزارة الزراعة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية .. ذلك لان مشروع (سد وادي جازان) ليس هو لبلد دون بلد .. انما هو مشروع الخصب ، والري ، والازدهار ، مشروع الافادة مما افاء الله على هذه البلاد من ثروات ارضية ، وموارد طبيعية .. مشروع الخير والنعمى بما يدر على الجمهور من خير عميم ونفع كبير ..

لقد اجمع الخبراء ، والمزارعون .. ان اراضي الجنوب من اخصب اراضي الله الزراعية ، واعظمها انتاجا .. متى عني بزراعتها ، وامكن التحكم في ريها من الغيث الذي تجود به السماء عليها .. ولا طريقة للتحكم في ريها وزراعتها الا باقامة السدود .. تغذي آبارها الجوفية بالماء .. وتشيد مزارعها على احدث النظم الفنية ..

اننا ننتظر — يا معالي وزير الزراعة — ننتظر ما وراء السد .. ننتظر ان تدخل يد العلم والفن لتنظم الري والزراعة في تلك المنطقة لنجني ثمرة هذا الجهد الكبير المبذول .. في اقامة هذا الصرح العظيم ..

واعتقد ان وزارة الزراعة سوف لا تكتفي باقامة السد .. بل لا بد لها من ان تتم مشروعها في اقامة شبكة تصريف مياه الزراعة وتنسيق الزراعة .. لا بد من ان تتم مشروعها التكامل الذي تحدث عنه معالي الوزير في الحفل الكبير ، ونشاهد قريبا ثماره اليانعة في اسواقنا من حبوب وفاكهة لتغنينا عما نستورده من الخارج ..

ولا بد من الوصول الى الغاية المرجوة من الاكتفاء الذاتي من محاصيلنا الزراعية وقد مسكنا الطريقة وسرنا على الدرب ...

ومن سار على الدرب وصل ..

مؤتمر اسلامي في عمان يناشد زعماء باكستان صون وحدة بلادهم في سبيل الامة الاسلامية وحاضرها

عمان — قرر مؤتمر اسلامي عقد في عمان الابراق الى الرئيس الباكستاني يحيى خان ومناشدته العمل على الابقاء على وحدة باكستان وتماسك الشعب الباكستاني « استجابة لداعي الدين وتحقيقا للمصلحة في وحدة الكلمة والارض والصف » .

وكان الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني قد دعا الى عقد هذا الاجتماع لبحث في الوضع الراهن في باكستان واتخاذ القرارات اللازمة بهذا الشأن .

وبعث العلماء المسلمون في الاردن برقية الى الرئيس الباكستاني والى زعيمي رابطة عوامي الباكستانية وحزب الشعب الباكستاني : « اننا نتوجه اليكم بنداء حار للعمل على رأب الصدع وتلافي الانشقاق الذي يهدد باكستان بالخطر . وحل المشكلة بالتعاون يدا واحدة في ظل تعاليم الاسلام» .

ويدرس هؤلاء العلماء عقب اجتماع عقدوه في كلية الشريعة بعمان تشكيل وفد من العلماء المسلمين في الاردن لتسفر الى باكستان للتباحث مع زعمائها بشأن تسوية الخلاف القائم هناك .

كما قرر العلماء تشكيل وفد لمقابلة الملك حسين لرفع الشكر اليه على بادرته النبيلة تجاه الازمة الباكستانية وكذلك مقابلة رئيس الوزراء الاردني السيد وصفي التل والسفير الباكستاني في عمان لاطلاعهما على المقررات التي توصلوا اليها في اجتماعهم .

وبعث العلماء المسلمون في الاردن الى الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يناشدانهما العمل على الاسهام في حل الازمة القائمة في باكستان ومن بين المقررات التي اتخذها المؤتمر دعم رابطة الصداقة الاردنية الباكستانية تقديرا لموقف باكستان من قضية فلسطين وتماسكها مع الشعب العربي وتأييدها له ولقضاياه في كل محفل وعلى كل صعيد .

وكان عدد من الخطباء قد تحدثوا في هذا المؤتمر عن خطورة الوضع في باكستان الناجم عن النزاع الداخلي هناك وحضر المؤتمر جمع كبير من العلماء والمهتمين بالقضايا الاسلامية في الاردن .

وناشد السيد محمد عبد الرحمن خليفة كلا من الرئيس الباكستاني يحيى خان والشيخ مجيب الرحمن زعيم حزب عوامي في باكستان الشرقية والسيد ذو الفقار علي بهوتو زعيم حزب الشعب في باكستان الغربية التغلب على اسباب الفرقة والخلاف والمحافظة على وحدة الباكستان والعمل على خير شعبها .

وناشد السيد خليفة كلا من العلامة ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية في لاهور ورؤساء الاحزاب والجماعات الاسلامية في برقيات مماثلة الحفاظ على وحدة باكستان ومضاعفة الجهود الرامية الى جمع الشمل ونبذ الخلافات لتظل باكستان دولة واحدة تساند القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة .

وكانت رابطة الصداقة الاردنية — الباكستانية في الاردن قد ناشدت الرئيس الباكستاني يحيى خان والزعماء الباكستانيين في برقية بعثت بها اليهم بذل اقصى الجهود للابقاء على باكستان « دولة متحدة صفا واحدا وبلدا واحدا .. »

في ذكرى تأسيس الجامعة العربية سلام يتمنى ان تتجه لتوثيق عرى الاخوة

بيروت — لمناسبة توقيع ميثاق جامعة الدول العربية المصادف يوم الثلاثاء الماضي وجه الرئيس صائب سلام الكلمة الآتي نصها :

« يوم حضرنا ولادة الجامعة العربية كانت الآمال فيها كبارا وعريضة وكانت الاهداف بعيدة المدى تتخطى امكانات مؤسسيها اشخاصا وحكومات . وكانت بعض البلدان العربية قد نالت استقلالها حديثا جدا وهي لا زالت طرية العود في المعترك الدولي وكان بعضها الاخر يتمخض استقلاله قبل الولادة في ظل شكل او اخر من اشكال الاستعمار .

وفي ضوء الواقع المرير الذي عشناه في ربع القرن الاخير يبدو لنا بوضوح ان العاطفة الجامحة لتحقيق الاماني كانت سبق الوعي الصحيح .

وان الادراك لواقع البلدان العربية وامكاناتها كان يختفي وراء مشاعر الفرح والزهو بما حققته في حينه من تخلص من بعض قيود الاستعمار ، وكان تقدير قادة العرب لشراسة اعدائهم وضراوة مقاومتهم لتقدمهم ما يلازم ذلك من خداع واساليب الخبث في العمل والعدوان المستمر تقديرا ساذجا يتنافى تناقضا كليا مع ما عاناه العرب عبر السنين في مجابهة اساليب الاستعمار الخفي والمستتر من الظاهر المكشوف .

وبعد هذا فيطيب لي ان ابعث اليوم لرواد التحرير العربي وآباء الاستقلال الذين وضعوا اسس الجامعة العربية بتحية الاكبار والاعجاب لما قاموا به من اعمال جليلة ولما حققوه بجهدهم وتضحياتهم من اماني شعوبهم التي كانت تدغدغها الاحلام .

واذا لم تحقق الجامعة العربية الى اليوم ما كان يشتهيه العربي المتطلع الى مستقبل زاهر مستقر فانني لاتمنى في ضوء التجارب القاسية ان تضعف الجامعة واجهزتها نشاطها غير المجدي في المجال السياسي وتتجه اتجاها علميا صحيحا لتوثيق عرى الاخوة العربية في روابط اقتصادية وثقافية تكون فيها الفائدة الكبرى لليوم ولمستقبل الايام» .

اسرائيل تمارس أسوأ أنواع العنصرية ضد السكان العرب في فلسطين

عمان — حمل الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم الاردني في كلمة له بمناسبة اسبوع مكافحة العنصرية والتمييز العنصري على اسرائيل واتهمها بممارسة اسوأ انواع العنصرية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة .

وقال ان العنصرية اليهودية وما تقوم به اسرائيل تجاه هذه المقدسات يعتبر اعتداء صارخا على كل القوانين والشرائع الانسانية والدينيه وقوانين الامم المتحدة وحقوق الانسان .

واضاف : ان ما تمارسه اسرائيل من تمييز ضد مواطنينا في الارض المحتلة يهيب بالضمير الانساني لتخليص الاراضي المقدسة من هذه العنصرية المجرمة .

———

الشعب العربي مصمم على تحرير فلسطين

أكد الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية تصميم الشعب العربي على الدفاع عن قضية فلسطين وتحرير الارض .

وقد جاء هذا التأكيد في حديث له مع وفد من الارمن الذي وصل الى دمشق من لبنان لتهنئة الفريق الاسد بانتخابه رئيسا للجمهورية .

• • •

اللجنة العسكرية العربية بالاردن

القاهرة — قررت الجمهورية العربية المتحدة سحب العميد احمد حلمي رئيس اللجنة العسكرية لتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان وانهاء مهمته في الاردن ودعوته الى القاهرة .

وكان العميد احمد حلمي قد رأس اللجنة العسكرية المنبثقة عن اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في سبتمبر الماضي .

• • •

محادثات اردنية سورية

دمشق — بدأت في دمشق المحادثات الاردنية السورية بشأن تعيين ممرات جوية للطائرات الاردنية في الاجواء السورية وتحديد الارتفاعات المناسبة لهذه الطائرات .

———

اصلاحات اردنية

قررت الحكومة الاردنية المضي في اجراءات تنفيذ سكة حديد (حطية — العقبة) كما قررت اعتبار الاتفاقية المعقودة مع مؤسسة الاعمار الالمانية في عام ١٩٦٨ سارية المفعول وهي تنص على تقديم قرض الماني قيمته ٧٣ مليون مارك لتمويل المشروع ، الذي يستهدف تنفيذ خط سكة حديد طوله ١١٦ كيلومترا من موقع حطية بجنوب الاردن الواقعة على الخط الحديدي الحجازي الى ميناء العقبة .

• • •

العدو يواصل ابعاد العرب عن اراضيهم

عمان : ابعدت السلطات الاسرائيلية ١٢ مواطنا من المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن وذلك عن طريق البر بالصحراء بوادي عربة جنوبي البحر الميت ..

ويضم هؤلاء المبعدون ثلاثة من قطاع غزة والباقون من الضفة الغربية . وبذلك يصل عدد الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية خلال الاشهر الثلاثة الماضية من المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن ما يزيد عن مائة مواطن ..

المختار من الصحف

— بقية المنشور على ص ٦ —

وجنوب افريقيا ، ينفي ما حاول العالم طوال سنوات عديدة مديدة ان يطمس به حق الشعب الفسطيني في استرجاع وطنه باعتبار ان قضيته قضية لاجئين يقتصر في فضها وتصفيتها على الاغاثة وتوطينهم في البلدان العربية الشقيقة .

فالشعب الفلسطيني بهذه اللائحة قد تم الاقرار له من طرف العالم بان كفاحه شرعي وان حقه في تقرير مصيره لا ينازعه فيه احد ، ومعنى تقرير المصير هو التمتع بحريته في وطنه وبما يقتضيه من سيادة وامساك بمقاليد الامور .

وهكذا يدين الضمير العالمي اسرائيل ادانة علنية بته برفض تخرصاتها ويقضي على تعلاتها ومبرراتها لاغتصاب فلسطين وتشريد اهلها واصرارها على البقاء فيها برغم ارادة شعبها .

اما الحكم العنصري في جنوب افريقيا فقد حكم عليه هو الآخر وهو صنو الغصب الاسرائيلي واعترف لاخواننا الافارقة الجنوبيين بحقهم في تقرير مصيرهم وبشرعية كفاحهم لمضطهديهم الاغراب عنهم برغم تخاذل بعض الدول الكبرى عن مقاومتهم .

ونحن اذ نسجل هذا التطور الحسن في هيئة الامم المتحدة فاننا نحب ان نرى هذا الاعتراف الذي تضمنته اللائحة مطبقا ومجسما خاصة فيما يتعلق بتمكين شعبي فلسطين وجنوب افريقيا من الحصول على المساعدات المادية والادبية لانتصار كفاحهما

وننتظر هذا التطبيق من طرف الـ ٧٠ دولة التي صادقت على اللائحة . ذلك ان تأييد الحق بالكلام وحده لا جدوى من ورائه فينبغي ان يصحب القول الفعل وان تتقدم تلك الدول بمساعدة شعبي فلسطين وجنوب افريقيا ماديا وادبيا وبدون شح او تعلات مصطنعة .

يقظان

المساجد التي انشئت في تونس — بقية

عرف به اكثر جوامع هذا العهد

— عندما جاء عهد الاستقلال وشهدت بيوت الله عناية فائقة كان جامع المستير القديم احد الجوامع التي شملتها هذه العناية .

— وقد شملت اشغال الترميم ازالة التلابيس القديمة التي كانت تطمس السقوف والمحراب الانيق .

— وبعد ازالة هذه التلابيس وجهت العناية الى تدعيم بناء الجامع نفسه واصلاح ما تهدم منه وخصوصا الجدران والسقوف .

— بقي ان تعلم ان مختلف مساجد ولاية سوسة قد شملها الاصلاح والترميم والتجريد في الوقت الذي احدثت فيه مساجد جديدة بلغ عددها ١٦ مسجدا ، اما المساجد المجددة فهي ٦ واما التي رممت فهي ٨٧ مسجدا .

* * *

أربعة مساجد بجندوبة تكلف ٦٩ الفا من الدنانير

وفي ولاية جندوبة انشيء مسجدان جديدان ورمم مسجدان قديمان ولكن لتكاليف ذلك بلغت قدرا هاما من الدنانير اذ انها بلغت ٦٩,٠٠٠ دينار ، وهذا يدل على ضخامة ما بذل في انشاء وترميم اربعة مساجد .

فهناك جامع مدينة جندوبة الكبير ذو الصومعة المثمنة الشكل وهناك ايضا جامع بن بشير بجندوبة ذو الصومعة المربعة الشكل والتي تبدو على النمط المغربي .

اما جامع عين دراهم فهو ذو شكل خاص سواء في المبنى أو في الصومعة والقرمود الجميل يغطي سقوفه وواجهاته

وهناك أيضا جامع ماجل بلعباس بفريانة الذي تبدو صومعته ذات شكل مغربي مربعة ، ولكنها مزينة تزيينا طريفا .

* * *

سبعة مساجد جديدة بولاية القصرين

— اما ولاية القصرين فقد كانت المساجد المحدثة بها في عهد الاستقلال والحرية اكثر من المساجد المرممة ، اذ ان عدد المساجد التي انشئت بلغ سبعة مساجد ، اما المساجد المرممة فهي خمسة .

على ان التكاليف قد بلغت ٦٠,٥٠٠ دينار

وقد شملت هذه الانجازات مختلف انحاء ولاية القصرين ومنها :

- جامع القصرين الجديد
- جامع سبيطلة الجديد
- جامع جديرة الجديد
- جامع سبيطلة الجديد
- مسجد تالة
- جامع تالة الجديد .

وبهذه الحلقة نختم ما قدمناه من حلقات عن المنارة والمسجد ولم يكن ذلك احصاء شاملا وانما كان امثلة قدمناها بهذه المناسبة وهي جزء من كل ، وعنوان لعمل متواصل حرصت حكومة المجاهد الاكبر على ان تسلكه في كافة الميادين ، وفي مقدمتها بيوت العبادة